

العدد ٧٧ البلاغ الأسبوعي التمن ١٠ ملفات

الزلازل في البلة _____ ان



تخريب الزلازل في بلغاريا وترى خرائب تشيربان وأحد الملاك ينظر الى بيته وقد أصبح أنقاضا

الاشتراكات ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

البلاغ الاسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تليفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

سبيلنا سبيلنا سبيلنا

وسيلة تاريخية

نشرنا في العدد السابق نص الانذار البريطاني الذي وجهته الحكومة البريطانية الى الوزارة بشأن مشروع قانون الاجتماعات ، وقد صدر العدد السابق قبل أن يذاع جواب الوزارة الرسمي على ذلك الانذار . ولما كان هذا الجواب مفخرة لمصر تخلد مع الزمن فقد رأينا من واجبتنا أن نسجله هنا وهذا نصه الرسمي :

(يا صاحب الصحافة

تشرفت باستلام خطابكم المؤرخ ٢٩ ابريل سنة ١٩٢٨ الذي تصرحون فيه بان مشروع قانون الاجتماعات العامة والمظاهرات داخل في نطاق التحفظ الذي اشارت اليه المذكرة البريطانية المؤرخة ٤ مارس وأيدته المذكرة المؤرخة ٤ ابريل سنة ١٩٢٨ وبأنكم مكلفون من قبل حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية بأن تطلبوا الى كرئيس للحكومة المصرية أن اتخذ في الحال الاجراءات اللازمة لمنع هذا المشروع من أن يصبح قانونا وان أعطيتكم تأكيذا كتابيا قاطعا بأنه لن يستمر في نظر مشروع القانون المذكور واذا لم يصلكم هذا التأكيذ قبل الساعة السابعة من مساء يوم الاربعاء ٢ مايو فان حكومة حضرة صاحب الجلالة البريطانية تعتبر نفسها حرة في القيام بأى عمل ترى ان الحالة تستدعيه

وردأ على خطاب غامتكم أنشرف بإبلاغكم ان الحكومة المصرية في ردها بتاريخ ٣٠ مارس على المذكرة البريطانية المؤرخة ٤ مارس قد أوضحت وجهة نظرها التي ترى انها كنبلة بالاحتفاظ بحقوق البلاد وباتباع صلات

المودة بين بريطانيا العظمى ومصر وقد عادت الحكومة فأكدت وجهة نظرها هذه امام البرلمان في بيانها الذي القته بتاريخ ٥ ابريل اجابة على المذكرة البريطانية المؤرخة ٤ ابريل ولا يسع الحكومة المصرية أمام واجبتها في صيانة حقوق البلاد كاملة والحفاظة على دستورها ان تسلم بما تضمنته الانذار البريطاني الاخير من حق بريطانيا العظمى في التدخل في ائتمشج المصري ارتكنا على تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ فان هذا التصريح كان ولا يزال تصريحاً من جانب واحد . وقد قصدت الحكومة البريطانية أن تكون له فعلا هذه الصفة فهو بطبيعته لا يلزم الطرف الآخر ولا يقيده . ولقد صرح بذلك المستر رامسي ماكدونالد بصفتة رئيسا للحكومة البريطانية في الخطاب الذي أرسله للورد اللاني بتاريخ ٣ يوليو سنة ١٩٢٤ الى المغفور له سعد باشا زغول رئيس الحكومة المصرية وقتئذ وقد جاء في ذلك الخطاب ما يأتي نصه :

« لقد أبدى المستر ماكدونالد بعبارة صريحة لوزير مصر المنقوض في ١٥ مايو سنة ١٩٢٤ أن كل تصريح من أحد الطرفين يبين فيه موقفه لا يلزم مطلقا الطرف الآخر بالاعتراف بهذا الموقف ولقد أوضحت الحكومة المصرية مرارا وجهة نظرها هذه بكل صراحة واخلاص للحكومة البريطانية ولغامتكم فلم تال جهداً في انبات ما انطوت عليه من حسن النيات وقد كان لي الشرف أن أوضح لغامتكم في أوقات متعددة بعدد مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات انه ليس في مقدور أية حكومة دستورية أن تعبت بالبدل الدستوري القاضي بفصل السلطات فتسحب مشروع قانون وافق عليه

الجلسان والحكومة معهما فلم يبق منه أمام مجلس الشيوخ الا فقرة تتعلق بالشكل سقطت عرضاً ثم سمحت لنفسى أن أبين لغامتكم ان مشروع القانون بما تضمنه من نصوص وما اقترن به من تصريحات الحكومة بالبرلمان ومناقشات المجلسين المثبتة في مضابط جلساتها لا يعرض أمن الا جانب خطر ما بل يرى الى تنظيم الحريات الدستورية مع صيانة الامن العام صيانة تامة

كما اني صرحت مراراً انه اذا دل العمل على نقص في القانون بعد اصداره فالحكومة على أن تستعداد لاقتراح تعديله بما يتفق ومقتضيات النظام العام تلفاء ما تقدم جميعه من المظاهر الجلية لصدق النية وحسن الاستعداد لا يسع الحكومة المصرية الا أن تبدي أسفها الشديد على أن الحكومة البريطانية لم تقدر رغبة الحكومة المصرية الاكيدة وبجهوداتها الصادقة المتوالية في توطيد العلاقات الطيبة بين البلدين

ولذلك لا يسع الحكومة المصرية أن تسلم بما جاء في ذلك الانذار فتعبت بحق مصر الا زلي اثنا خطرا بل وما كان لها أن تعتقد أن الحكومة البريطانية بما عرف عنها من ميول حرة تبغى اذلال أمة عزلاء من كل سلاح الا قوة حقها وصدق طويتها

ولهذا ان الحكومة المصرية مدفوعة في ذلك برغبتها الصادقة في التفاهم والمسالمة التي كانت على الدوام رائدها قد طلبت بالأمس في حدود حقها الدستوري الى مجلس الشيوخ أن يؤجل المناقشة في مشروع القانون الى دور الانعقاد القادم وقد وافقها المجلس على ذلك وهي تأمل أن تقدر الحكومة البريطانية تلك الخطوة الودية وأن يمهّد بذلك السبيل الى تذليل المصاعب

(البقية على صفحة ٣٥)

ولكن «المحرسة» لم تنش غير خمسة اسابيع صدر فيها ٣١ عدداً منها ثم صدرت الاوامر بتعطيلها الى أجل غير مسمى .

٤ — الاهالي مرة أخرى

وانتهت مدة تعطيل «الاهالي» — أي مدة الاشهر الستة — في ٨ مايو سنة ١٩٢٧ فمادت الى الصدور في نفس هذا اليوم . غير ان عمر «الاهالي» في هذه المرة كان قصيراً جداً لانه لم يطل أكثر من ثلاثة أيام صدرت فيها ثلاثة أعداد ثم صدر أمر في ١١ مايو سنة ١٩٢٧ باقلاها نهائياً فاقفلت .

٥ — نراو المحررة

ورأى الاستاذ عبد القادر حمزة بعد ذلك ان باب استئجار الجرائد أقفل في وجهه لان كل صاحب جريدة صار يخاف ان تعطّل جريدته إذا هو سمح له بالتحرير فيها . ففكر في أن يصدر نشرات غير دورية ليخلص بذلك من شرط الحصول على رخصة من الحكومة (لان قانون المطبوعات كان يعق أمثال هذه النشرات من هذا الشرط) فوضع أول نشرة في يونيه سنة ١٩٢٧ تحت عنوان « نداء الحرية » ولكنها ما كادت تطبع حتى هاجمها رجال البوليس في المطبعة فجاءه فجمعوا كل أعدادها وحملوها في أكياس الى دار من دور الحكومة وأحرقوها فيها . وكانوا في ذلك حراساً على ألا يدعوا نسخة واحدة تفلت منهم .

٦ — الافكار

وفي يوم ٦ أغسطس سنة ١٩٢٧ كان الاستاذ عبدالقادر حمزة قد وفق الى استئجار جريدة هي « الافكار » فصدر أول عدد منها بصحيرة في ذلك اليوم . واستمرت تصدر كذلك الى ١٦ يناير سنة ١٩٢٨

معرض الصحافة الدولية في كولونيا

غدا (١٢ مايو) يفتتح معرض الصحافة الدولية في كولونيا وهو معرض عظيم يضم مثلي صحافة العالم كله ويرى فيه مدي تطورها مع الزمن ومبلغ رقيها في العصر الحاضر وما يرتقب لها في المستقبل القريب . وسنأق على وصفه تفصيلاً في عدد قادم .

وقد انتدبت نقابة الصحافة حضرات الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب البلاغ وحافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق وجبرائيل بك نقلا صاحب الاهرام والدكتور محمد بك حسين هيكل رئيس تحرير السياسة والاستاذ خليل بك ثابت رئيس تحرير المقطم لتمثيل الصحافة المصرية في ذلك المعرض كما انتدبت الحكومة فريد بك الرفاعي مدير قلم المطبوعات وحسن بك رفعت مدير تحقيق الشخصية لحضور ذلك المعرض .

وقد سافر الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب هذه الجريدة يوم ٢٠ ابريل الماضي لهذا الغرض وسيعرض غدا كراسة مطبوعة طبعها بديعاً وفيها تاريخ البلاغ اليومي والبلاغ الاسبوعي والصحف التي أصدرها صاحبها سلفاً لها وتلك الكراسة مكتوبة باللغات العربية والالمانية والانجليزية والفرنسية ومحلة بالرسوم الخاصة بالبلاغ والصحف التي سبقت تأسيسه .

ونشر هنا نص تلك الكراسة وبعض صورها :

أنشئ « البلاغ » في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٣ ولكنه لم ينشأ إلا بعد أن سبقته جرائد عدة أنشأها أو استأجرها صاحب « البلاغ » ثم عطلت أو أقفلت كلها بسبب الحوادث السياسية التي تفلتت على مصر في السنين الأخيرة . ولذلك نرى من الضروري أن نستعرض هنا تلك الجرائد

الاهالي في الاسكندرية

أنشئت «الاهالي» في مدينة الاسكندرية وصدر أول عدد منها في ١٩ أكتوبر سنة ١٩١٠ وكان الاستاذ عبد القادر حمزة رئيساً لتحريرها . أما ملكيتها فكانت لشركة أسسها جماعة من أعيان المصريين إسمها « شركة النشر الاهلية » وكانت تصدر في أربع صفحات بحجم ٦٠ في ٥٤ سنتيمتراً .

٢ — الاهالي في القاهرة

واستمرت كذلك الى منتصف سنة ١٩٢١ ثم أخذت في الانتقال الى القاهرة فتم لها ذلك وصدر أول عدد منها في القاهرة يوم ١٣ سبتمبر سنة ١٩٢١ .

وكانت «الاهالي» إذ ذاك تطالب باستقلال مصر وكانت تؤيد الزعيم المصري العظيم المغفور له سعد زغلول باشا وكانت الاحكام العسكرية مبسوطة على مصر فصدرت الاوامر في يوم ٨ نوفمبر سنة ١٩٢١ بتعطيل «الاهالي» ستة أشهر

٣ — المحررة

وبعد هذا التعطيل لم يكن في استطاعة الاستاذ عبد القادر حمزة أن يصدر باسمه جريدة جديدة لان قانون المطبوعات كان يقضي في مثل هذه الحالة بالحصول على رخصة من الحكومة والحكومة كانت هي التي أمرت بتعطيل الاهالي فاتفق الاستاذ الاستاذ عبد القادر حمزة مع بعض أصدقائه واستأجروا جريدة من الجرائد التي كانت موجودة في ذلك الوقت هي « المحرسة » وتولى هو رئاسة تحريرها تحت اسم صاحبها الياس افندي زيادة . وجعل يتنادى فيها بنفس المبادئ التي كان يتنادى بها في «الاهالي» وقد صدر أول عدد منها في ١٤ يناير سنة ١٩٢٢



الاستاذ عبد القادر حمزة في مكتبه

٧- البعورغ

وحينئذ كان الحكم في مصر قد تغير لوقت قصير فحصل الاستاذ عبد القادر حمزة على رخصة باصدار جريدة « البلاغ » وصدر اول عدد منها في ٢٨ يناير سنة ١٩٢٣

٨- تعطيل البعورغ واعتقال صاحبه

ولم تطل مدة صدور « البلاغ » إلا إلى يوم ٦ مارس ١٩٢٣ وفيه عطل واعتقل صاحبه في معسكر من معسكرات الجيش البريطانى في القاهرة ثم أفرج عنه بعد شهر ونصف شهر

٩- الرئيس

وخرج الاستاذ عبد القادر حمزة من الاعتقال ولكنه لم يستطع ان يباود لإصدار « البلاغ »

لان السلطات أبت ذلك عليه فاستاجر جريدة « الرشيد » وصدر اول عدد منها بتحريره في ٢٠ مايو سنة ١٩٢٣ . واستمرت هذه الجريدة إلى ١٧ يونيو سنة ١٩٢٣ .

١٠- البعورغ مرة أخرى

وفي ١٨ يونيو سنة ١٩٢٣ سمحت السلطات بإعادة إصدار « البلاغ » فصدر أول عدد منه في هذه المرة في نفس ذلك اليوم . وكان « البلاغ » إذ ذاك في أربع صفحات فصار بعد قليل في ست صفحات وهو الآن في ثمانى صفحات بحجم ٦٠ في ٤٤ سنتيمتراً .

١١- البعورغ الاسبوعى

وفي ٢٦ نوفمبر سنة ١٩٢٦ صدر « البلاغ »

الاسبوعى « فرما من البلاغ اليومى . وهو كما يدل عليه اسمه مجلة أسبوعية مصورة تصدر في ٣٦ صفحة .

١٢- كلمة ختامية

يتضح مما تقدم أن البلاغ اليومى وارث جرائد عدة عطلت كلها أو أوقلت لأنها رفقت بالاصوات مصر فى جهادها للاستقلال وأبدت في ذلك الزعم المصري العظيم المغفور له سعد زغلول باشا كما يؤيد البلاغ الآن خلفاءه . جهاد هذه الجرائد هو جزء من جهاد مصر فى طلبها الحرية وبجانب هذه الخطة السياسية الواضحة كل الوضوح فى البلاغ يعنى البلاغ عناية خاصة بثلاثة فروع من الحياة المصرية هي أولا الحالة المالية والاقتصادية وثانيا الآداب والفنون

محررو البلاغ



وسط الصف الاول الاستاذ عبد القادر حمزة . وعلى يمينه الاستاذ عباس محمود العقاد . وحسين افندي رفعت وعلى اليسار الدكتور محمد ابو طائلة . ومصادق افندي رستم

الصف الثاني من اليمين الى اليسار : يوليس افندي مسعد . عبد الحليم افندي الغمراوي . محمود افندي رمزي . تنظيم . احمد افندي سيد

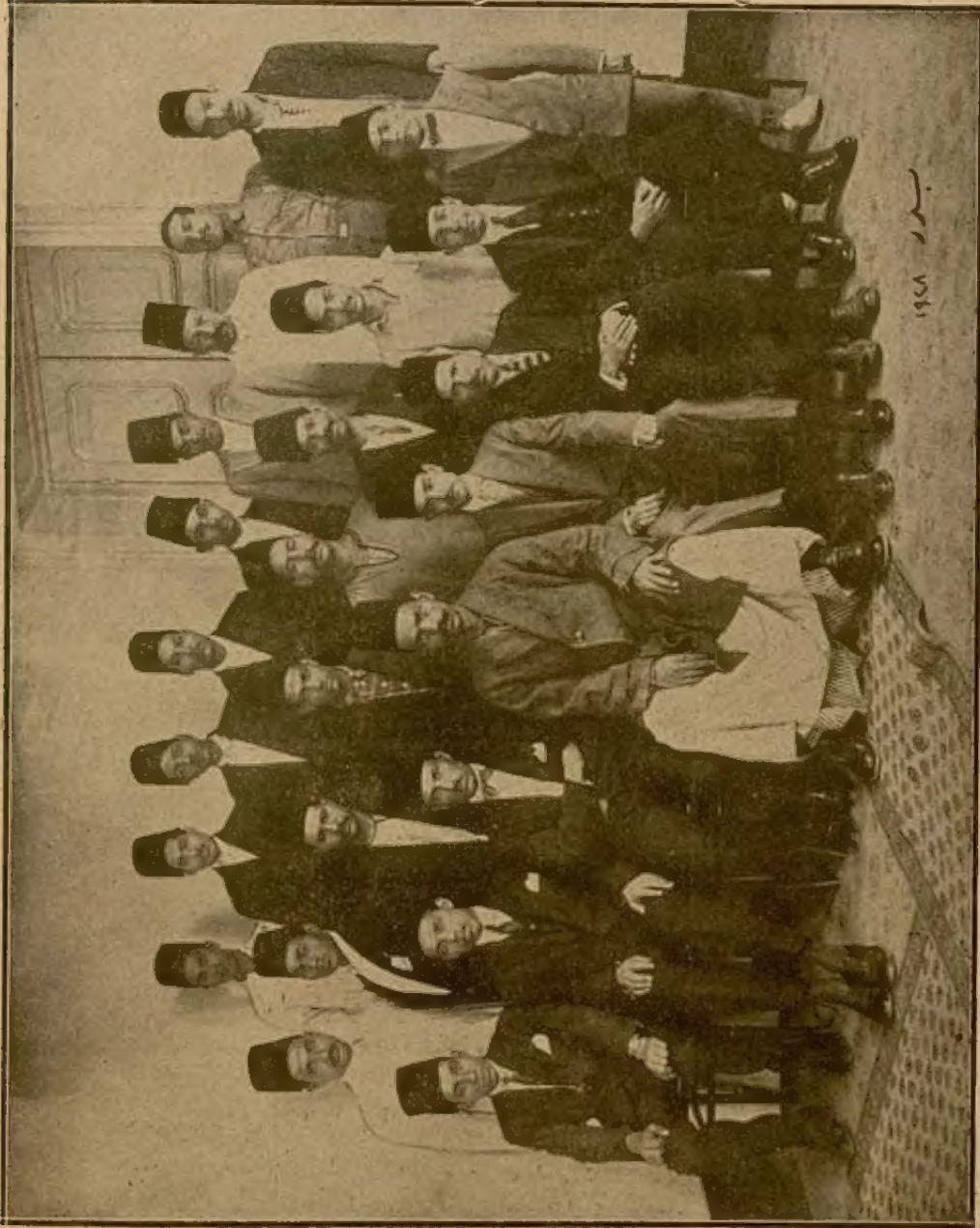
والبلاغ اليومي يطبع على آلة تروتنيف المانية من محل كونج وبلور في ووز بورج والبلاغ الاسبوعي يطبع على آلة المانية أيضا من محل البيرو وشركائه في فرنكتال تعرف باسم « فافوريتا »

والبلاغ اليومي والبلاغ الاسبوعي يقرآن في مصر وتونس والجزائر ومراكش وفلسطين سوريا والحجاز والعراق وقارس والهند وجاوه . كما أنهما يقرآن بين المصريين في فرنسا وانجلترا وسويسرا والنمسا والمانيا وبالاجمال في كل مكان يوجد فيه مصريون .

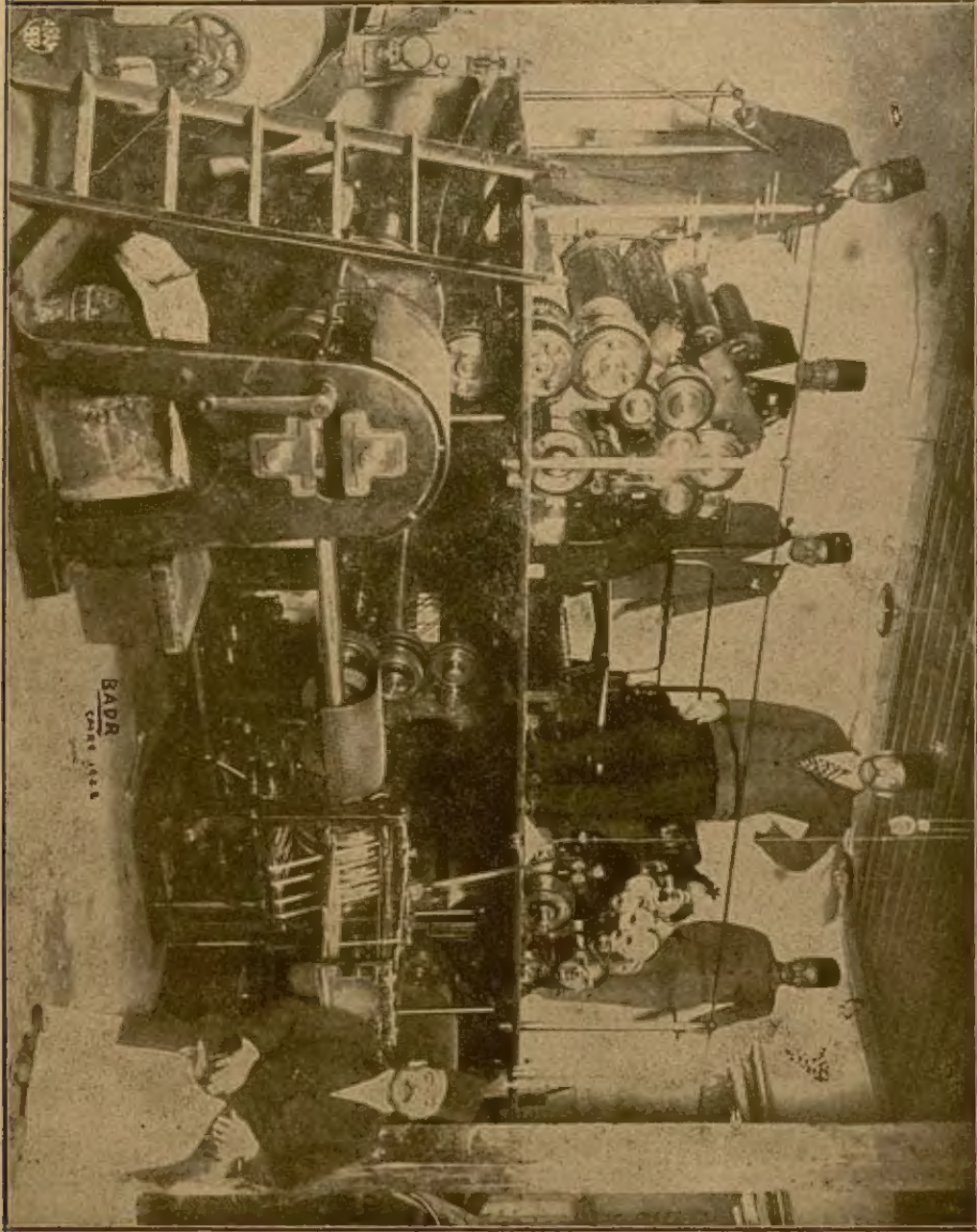
والهند وعدة بلاد شرقية . ويتلقى اعلانات من فرنسا وله مكتب توكيل في باريس وانجلترا وألمانيا وجملة بلاد أوربية أخرى . اما البلاغ الاسبوعي فهو كما قلنا مجلة معصورة وهو يصدر كل اسبوع في ٣٣ صفحة . ويحتوي كل عدد منه على عدد من الصور يتراوح بين ٥٠ و ٣٥٠ صورة . وهو مهم خاصة بالحركة العلمية والحركة الادبية . ومع أنه أنشئ حديثا فانه منتشر انتشارا عظيما في جميع البلاد التي يتكلم أهلها اللغة العربية

وثالثا الحركة النسائية لأن في مصر الآن حركة نسائية كبيرة وفي البلاغ كل يوم صفحة كاملة ، هي اثلاثة ، تخصص مرتين في الاسبوع لبعوث اقتصادية وثلاث مرات لدراسات أدبية وفنية ومرة للشؤون النسائية . وهو ينشر كل يوم في صفحته الثانية بحثا في السياسة الخارجية وبمجلا لاقوال الصحف الاوربية التي تنشر في مصر ويتلقى البلاغ باقتظام — اى ثلاث مرات في الاسبوع — رسائل من مكاتبين له في تركيا

عمال صف جريدة البلاغ اليومي



ما كينة طبع البلاغ اليبومى



مطبعة البلاغ اليبومى وهى ما كينة المانية وتطبع ١٢ ألف نسخة فى الساعة

معاهدات الصداقة بين الامم الشرقية

يرى جميع الذين يتناولون صحف الغرب ويتبعون اخبارها ان في أوروبا حركة دائمة ترمي الى تأليف تحالفات ووضع معاهدات جديدة بين بعض الدول والبعض الآخر فتارة يقال ان إيطاليا تسمى الى تكوين حلف بلقاني موجه ضد يوجوسلافيا او الى اضاف الملاقات الحلقية الموجودة بين رومانيا ودول الاتفاق الصغير . وطوراً يقال ان روسيا تسمى الى جمع الدول الصغيرة المجاورة لها من الغرب في عاقبة واحدة لتحويلها الى قوة مؤيدة لها بعدما كان غرض الحلفاء الاصل من المساعدة على انشائها ان تكون سداً في وجه التيار المعطلي . ومما يساعد على انتشار هذه الاخبار وما يرافقها من الاشاعات والتكهنات ان الدول الاوربية وجدت نفسها بعد انتهاء الحرب العمومية أمام حالة جديدة تستدعي وجود نظام جديد يصون مصالحها . وكان يظن ان معاهدات الصلح كافية لايجاد هذا النظام ولكن ظهر بالاختبار ان تلك المعاهدات جاءت في مصلحة الدول المنتصرة فقط . فابت الشعوب المغلوبة ان تنام على الضيم وصارت تسمى الى استعادة مركزها السابق بكل ما يصل اليه جهدها من السعي . ثم ان الدول المنتصرة نفسها جعلت تبسارى في التغلب والتفوق فتصادمت مصالحها في مواطن ومسالل عديدة وأصبحت كل منها ترى انها مضطرة لمسايرة الاخرى والحصول بالاتفاقات والمعاهدات على ما لم تستطع ان تحصل عليه بمعاهدات الصلح

وكان من جراء هذه الحالة ان ظهرت في السياسة الاوربية هي جديدة اسمها هي المعاهدات والاتفاقات . فرائنا فرنسا تسرع الى التحالف والاتفاق مع بولونيا وبليجيكا وتشيكوسلوفاكيا ويوجوسلافيا . ورائنا إيطاليا تعقد معاهدات واتفاقات مع رومانيا والمجر ويوجوسلافيا والباينا وتسمى الى اكمال سلسلة معاهداتها

في البلقان . ورائنا انكلترا تعمل عمدا الى انعاش ألمانيا واعادتها الى مركزها الدولي السابق رغبة في اعادة ميزان القوي في اوروبا الى ما كان عليه قبل الحرب . وما زالت كل من هذه الدول مستمرة على مساعيها تسابق الاخرى في الوصول الى اغراضها وقد رأت الدول كلها ان في عهد جمعية الامم من القيود ما يحول دون توسيع نطاق المعاهدة فاضطرت الى التقييد في الظاهر بنصوصه واكتفت بان تكون معاهداتها مبنية على قاعدة عدم الاعتداء لا على قاعدة التعاون في السلم وفي الحرب كما كان شأن التحالفات قبل الحرب العمومية . فكلما قرأت معاهدة من المعاهدات التي أشرنا اليها في ما تقدم وجدت انها متشابهة في نصوصها الجمهورية من حيث انها تقضي على كل من الفريقين المتعاقدين بان يقف موقف حياد بازاء الفريق الاخر اذا دخل في حرب لم يكن هو المعتدي فيها . فعهد جمعية الامم ينص على وجوب معاقبة الدولة المعتدية بعقوبات شتى اولها المقاطعة الاقتصادية ولكن جمعية الامم لم تستطع حتى الآن ان تضع تحديداً لمعنى المعتدي بعد جميع الابحاث التي استغرقت سنين عديدة في لجان مختلفة . وقد حرصت كل دولة على ان تذكر في كل معاهدة عقدها انها لا تحتوي على اى نص يخالف تعهداتها لدى جمعية الامم أما في الشرق فحركة عقد المعاهدات تختلف عنها في الغرب اختلافاً مهما . فقد خشيت روسيا ان تمتد هذه الحركة الى الشرق الاسيوى فتطوقها الدول الكبرى بسلسلة من المعاهدات في آسيا كما طوقتها في أوروبا . لذلك شرعت في عقد نوع من المعاهدات مع الدول الاسيوية المجاورة لها يختلف عن المعاهدات الاوربية اختلافاً جوهرياً . وجعلت تشجع هذه الدول على عقد امثال هذه المعاهدات فيما بينها ايضا فالمعاهدة الروسية التركية مثلاً تختلف عن

المعاهدات الاوربية التي من نوعها في كونها لا تقتصر على النص بان كلا من الفريقين المتعاقدين يقف موقف حياد تجاه الآخر عند دخوله في حرب بل لا تحتوي أيضاً على اى اشارة الى نوع الحرب وهل هي دفاعية ام هجومية ومعنى هذا انه اذا دخلت روسيا في اى حرب سواء كانت معتدية فيها او معتدى عليها فن الواجب على تركيا ان تبقى على الحياد وأن تمنع كل دولة من خرق حيادها . وبما ان تركيا وروسيا ليستا من أعضاء جمعية الامم ففى وسعها ان تعقد مثل هذه المعاهدة . ولكن الحالة ليست كذلك بالنسبة الى ايران لانها عضو في جمعية الامم فلو عقدت مع روسيا مثل المعاهدة الروسية التركية فقد يأتى يوم تدخل فيه روسيا في حرب مع احدى الدول المنضمة الى جمعية الامم فتضطر الجمعية اذ ذاك الى اتخاذ تدابير فعالة ضد روسيا وتأمر جميع اعضائها بان يشتركوا في هذه التدابير فتصبح ايران والحالة هذه أمام مركز حرج لانها مرتبطة من جهة بمحالفة حياد مع روسيا ومقيدة من جهة أخرى بسد جمعية الامم الذي يوجب عليها ان تكون حرباً على روسيا لذلك استدركت ايران هذا الموقف عند ما عقدت معاهدة الحياد مع روسيا وأرسلت اليها مذكرة عند توقيع المعاهدة صرحت لها فيها انها مقتنعة بان التعهدات التي اربطت بها في تلك المعاهدة لا تناقض تعهداتها لجمعية الامم وانها راغبة في احترام جميع تعهداتها كمضو في جمعية الامم .

ولكن ما استدركته ايران في معاهدتها مع روسيا أغفلته كل الاغفال في المعاهدة التي عقدها مع افغانستان في ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٧ فأثارت حولها انتقادات كثيرة . الا ان هذه الانتقادات طويت صفحاتها فيما بعد . ولما كان لهذه المعاهدة شأن جليل في تطور العلاقات بين الدول الشرقية واحكام أواصر الود والولاء في ما بينها نربها ههنا للقراء لكي يطلعوا عليها ويفهموا مراميها

نص المعاهدة الافغانية الايرانية

لما كانت الحكومتان الافغانية والايرانية قد وضعتا موضع الاعتبار ما بينهما من العلاقات المادية والفكرية والموقف الجغرافي وما تعتقدانه من أن العصر الحالي يقضى عليهما بالنظر الى ما بينهما من التجانس الديني والادبي ومن الحاجات المتشابهة الاخرى بان تزيدا ما بين الامتين من الصلات احكاما

ولما كانتا ترغبان في توثيق العرى الودية والاخوية الموجودة بينهما وتقوية علاقاتهما الصداقة فقد رأتا انه من الضروري عقد معاهدة صداقة وسلامة بينهما . لذلك عينت كل منهما المندوب الآتي اسمه عنها وهو :

عن حكومة افغانستان الملكية : صاحب السعادة سردار علي غلام صادق خان مدير وزارة الخارجية

عن حكومة ايران الامبراطورية : صاحب السعادة مرزا سيد مهدي خان قاروغ الوزير المفوض لجلالة الشاه

وقد تبادل المندوبان اوراق اعتمادهما التي تمنحهما السلطة التامة ووجداهما وافية بالغرض المطلوب . واتفقا على المواد الآتية :

المادة الاولى — ان المعاهدة التي عقدت بين الدولتين سنة ١٩٠٠ تبقى أساسا للعلاقات بين ايران وافغانستان وتبقى جميع احكامها وموادها نافذة

المادة الثانية — يصعد كل من الفريقين المتعاقدين ان يتمتع عن الهجوم والاعتداء على الفريق الآخر وعن القيام بأى عمل عسكري في اراضي الفريق الآخر واذا هاجمت دولة او دول أخرى احد الفريقين المتعاقدين فان الفريق الآخر يبقى متحايذاً طول مدة القتال بينهما

وقضلا عن ذلك فان الفريق المهاجم (بالتفتح) لا يمتنع حياد الفريق الآخر بقطع النظر عن كل ما يرجوه من الفوائد السياسية او الحرية او العسكرية

المادة الثالثة — يوافق كل من الفريقين المتعاقدين على ان لا يشترك لابل اسم ولا بالفعل في اى عمل عدائي قد تعمله دولة او دول أخرى ضد الفريق الآخر وان لا يدخل في اى اتفاق

او تحالف سياسي او عسكري موجه ضد استقلال الفريق الآخر او سلامته او سيادته مما قد يحدث له ضرراً سياسياً او عسكرياً ويمتنع كل من الفريقين المتعاقدين أيضاً عن الاشتراك في اى مقاطعة اقتصادية او حصار موجه ضد الفريق الآخر

المادة الرابعة — اذا كانت دولة واحدة او اكثر من الدول الاخرى في حرب مع احد الفريقين المتعاقدين واختزلت حياد الفريق الآخر لكي تسوق في اراضيها الجنود او الذخائر او الاسلحة او لكي تنظم او تنشئ في تلك الاراضي مصلحة تموين ومشترى حيوانات وجميع اللوازم الحربية اجمالاً او لكي تجعل جيشها المنسحب يدخل تلك الاراضي او لكي تشجع شعب البلاد المتحايدة لاغراض عسكرية على الثورة او للقيام بابحاث عسكرية في البلاد المتحايدة فان الفريق المتحايد يجب ان يمنع بالقوة جميع الاعمال المتقدمة الذكر بصيانة حياده

المادة الخامسة — يوافق الفريقان المتعاقدان على ان يجتمع مندوبوهما في طهران في خلال مدة لا تزيد على تسعة اشهر ابتداء من تبادل ابرام المعاهدة الحالية بمقتضى اتفاقات تتعلق بالاقامة والتجارة ومعاملات خاصة بالاتصالات والبوطة والتلفون ووافق تحت الابد وتؤسس كلها على قاعدة المساواة التامة

المادة السادسة — يوافق الفريقان المتعاقدان على ان يكون البروتوكول الملحق بهذه المعاهدة اداة لتسوية ولتصفية الاختلافات التي يمكن ان تنشأ بينهما وتصدر حلها بالطرق السياسية العادية المادة السابعة — من المفهوم بين الفريقين المتعاقدين ان كلا منهما حائز على حريته التامة في علاقاته الدولية الخارجية عن حدود التعهدات الموجودة بينهما

المادة الثامنة — عقدت المعاهدة الحالية لمدة ثمانى سنوات وتنفذ بعد ان تبرمها السلطات التشريعية في البلدين

واذا لم يبلغ احد الفريقين المتعاقدين الاخر قبل انتهاء المعاهدة بستة اشهر انه ينوى انتهاء الاتفاق فان المعاهدة تمجدد من ذاتها لمدة سنة واحدة ما لم يتقضا احد الفريقين المتعاقدين قبل انتهاء السنة بستة اشهر

واذا ارسل الاعلان الخاص بالعزم على انتهاء المعاهدة بعد انتهاء الاشهر الستة الاولى في تاريخ يقل عن ستة اشهر بتبديء من تاريخ انتهاء المدة المحددة فانه يكون عديم القبول المادة التاسعة — وضعت المعاهدة الحالية من نسختين باللغة الفارسية وسيجرى تبادل ابرامها في كابل واشعاراً بما تقدم وقع مندوب كل من الفريقين المتعاقدين المعاهدة الحالية وبصمها بختمه البروتوكول :

وهذا نص البروتوكول الملحق بالمعاهدة : وبناء على المادة السادسة الخاصة بأسلوب التحكيم في معاهدة السلامة والصداقة التي عقدت بين الحكومتين الايرانية والافغانية فان الفريقين المتعاقدين قد اتفقا على انه اذا نشأت بينهما اختلافات لم يمكن حلها بالوسائل السياسية العادية فكل منهما يختار شخصاً من افاضل رعاياه للنظر فيها . فاذا لم يتفق هذان المحكمان على حكم فيها . فان الفريقين المتعاقدين يختاران شخصاً آخر بالاتفاق بينهما من احدى رعايا الدول المتحايدة ويكون حكمه قاصلاً مقيداً للفريقين المتعاقدين »

هذا هو نص المعاهدة والبروتوكول الملحق بها . فاذا تأمل فيها القارىء وجد بالبداية ان الفكرة التي بنى عليها الاتفاق هي الرغبة الاكيدة في الولاة الدائم بين الدولتين لذلك جاءت مواد المعاهدة عارية من كل غموض قد يقضى الى تمييز سىء في المستقبل وجاء أسلوب التحكيم في غاية من البساطة التي تتم عن اخلاص صحيح ونية سليمة ورغبة صادقة في استدامة الوداد بين الدولتين وتجنب كل سبب من أسباب الخلاف والاسراع في حله

ولا شك ان القواعد التي بنيت عليها هذه المعاهدة هي القواعد التي يجب ان تؤسس عليها جميع الدول الشرقية المستقلة ما بينها من العلاقات فتعيش في حياتها الدولية عيشة اخاء دائم وتستطيع في المستقبل عند ما ترى فوائد هذه المعاهدات ونجى ثمارها أن تجعلها أساساً لاتفاق عام في ما بينها تضمنان به على السراء والضراء فيدنو اليوم الذي تتألف فيه جمعة ام شرقية حقيقية تحرص على مصالح الشرق كله وتصونها من اعتداءات الغرب ومؤامراته

الوطنية والادب

- ٣ -

الوطنية العامة ووطنية السياسيين

لمستاد عباسي حافظ

والسقيفات والخلائل والطاقت بل والكوات
عمالا من كل رقيب عتيد ، ومتسمع شيطان
مرید ، ثم أليست هناك كتب غاوية شهوانية
ذوات صور خطيرة تعرض للبيع في الاسواق ،
فن ذا الذي يحول الرقابة عليها ، وتعصف صورها
ورسومها ، ومنع الضارة المؤذية منها ، ان
تعرض على القراء . وتباع في الحوانيت للرجال
والنساء . أفتحسبون لو اننا فكرنا في ذلك ان
عشرين رقبيا ومثلهم من المرخصين يعمل كهذا
زعماء كفالة بالقيام به على وجهه ... والقرى ..
أليست بحاجة هي كذلك الى القنشين والرقباء
يرون ما عند القرب والناب والقصبات
والصفارات والنايات من لحن تقول ، او نشيد
تنشد ، او أغنية تغني ، وهذه أيضا لا غناء
عن رقابتها والنظر في الهيمنة عليها ، وتعديل
الحانها واغانها واناشيدها ، ثم أية مسبة
عامة تلحقنا في الخارج وتعمربنا بها المالك وتضعك
منا لها الاقطار هي اسوأ واشنع من هذا النهم
الذي عرفنا به ، واستهتارنا بالأكلي والمشراب
لن ذا الذي يشرف على مطابخنا ، ويحول
الرقابة على مشاربنا ومطاعمنا ، وماذا ينبغي
ان تفعل في سبيل منع هذه الجواهر العظيمة
التي تكثر الترداد على المواخير والحانات التي
يلج فيها الناس على الشراب حتى تترف منهم
العقول ويذهب الهدى ... وثيابنا ايضا
وبرائنا . ألا ينبغي لها ان توضع تحت الرقابة
الشديدة أو نحال الى حاكة عموميين اساتذة في
فهم لبشرفوا على تفصيلها ، ويردوها سائفة
حاشمة لا تبتدي عورة ولا تكون في اللباس
بترجا .. ثم من ذا الذي يوكل بالرقابة على احاديث
البنين والبنات ، وتهاشم الفتية والفتيات ،
في المعازل والزهات والخلوات . بل من
ذا الذي يعين ما ينبغي أن يقال ويحدد ما يجب
ان يقاه به ، ويمنع ما يعدهوه ، ويصادر ما يتجاوزوه ،
ان كل هذه الامور واجبة ايضا ومطلوبة .
ولكن كيف تكون الطريقة وكيف السبيل .
ان واجب الحكومة الوقور الماقلة الرشيدة

فلا تأذن للحن من الا لحن أن يسمع في مجالس
الفناء . ولا تدع أغنية أو مقطعة موسيقية تغني
أو يصدح بها في مجالس الانس والمرح الا اذا
كانت جدية وقورا جبهة عابسة ، بل وجب
ان يكون في المجتمع رقاصون عموميون في
خدمة الدولة مفوضون سلطة الرقابة على
المراقص فلا يدعون حركة من حركات
الرقص ، ولا اشارة من اشاراته ، ولا وضعا
من أوضاعه ، ولا خطرة من خطراته ، تلقن
للشباب او تعلم للفتيات في الحلبات الا ما كان
في تقديرهم مباحا مسموحا به ، نقيًا طاهرا ،
لا يتعدى آداب افلاطون في الحب وتعاليمه في
الغرام ، وقد يحتاج الامر الى استعمال اكثر من
عشرين رقبيا ليوكلوا بفحص جميع ما في بيوت
الناس من معازف وقيثارات ومزاهر وعيدان
ودفوف وصنجات ومزامير ومختلف آلات ،
حتى لا تذهب تضرب من النثم ما خف لها
ان تضرب . وترسل من الاعام ولغو الموسيقى
ما هي اليوم عادة مرسلة في آفاق البيوت ،
واجواء الاسمار والابهاء والمخادع والقيمان .
بل وجب اذن ان تلقن ما ينبغي لها ان تقول ،
ويضرب عليها ما يصح لها ان تضرب . ونلزم
من اقاين العزف والغناء «نوتة» خاصة لاستعدادها ،
والحانا بذواتها لا تصدح بسواها . ولو اننا فعلنا
ذلك وقدرنا عليه ، فن ذا الذي هو في غد
مستطيع ان يسكت الانقام اللينة الخافتة التي
نهمس في الحجرات الساكنات ، وتتردد في
رفق على أفواه الجوارى والغايات ، ألا ينبغي
اذن ان نستعمل على رقابة الشرقات والتوافد

ولن كان كتاب الادب في مختلف الاوطان
قليلًا ما يتناولون موضوعات السياسة الجافة او
يسهمون في معالجة شؤنها الخلية أو شؤنها
العامة ، فان قليلهم ولا ريب خير من كثير
سوام ، وان نادرهم ابداع واسمى من هذا
القائش الشائع مما يكتب اليوميون الذين
لا يضعون ارواحهم فيما يكتبون ، ولذلك كان
تاج الادب الخالد في السياسة واقاينها على قلته
وندرته هو الذي عمر وبقى على الدهر ، وتناقلته
العصور عصرا بعد عصر ، ونحن نسلم ان
ما كتب في تقييد حرية المطبوعات مثلا ،
لا يكاد يحصى ولا يعد ، ولكنه لو اجتمع لنا
اليوم كله في سفر واحد أو جملة أسفار ، فما
نحسبه واقعا شيئا بجانب تلك القطعة البديعة
التي كتبها رجل كالشاعر ملتون ، لم يتناول
فيها الموضوع من وجهاته القانونية والخلقية
والشرعية وما يجري مجراها ، ويدخل مدخلها
واتما نظر الى فكرة التقييد نظرة الساخر
المستخف ، وحشد لها ما في مكتته أن يحشد
من الدعاية في التهمك المرير اللذاع ، فجاءت
كلمة هدامة قاضية على الفكرة ، وصورة
مقننة فكهة بارعة ، وحسبنا أن ننقل طرفة من
ذلك المقال التياض المستطيل ، وهي الفقرة التي
يقول فيها ملتون ... اذا كنا نفكر في وضع
قانون للرقابة على المطبوعات زعمنا منا بان ذلك
سبيل الى تقويم الاخلاق وتهذيب الآداب
فن باب أولى وجب ان نضع مثل ذلك أو
بعضه على سائر أنواع الرياضات النفسانية
والملاهي ، وكل ما هموسة الناس ومتشمش
ارواحهم ، ومستجم ألبابهم ، وفرحة حياتهم

لقد بقي في أعناقنا نحن اليوم ان نوفر على انجاز ذلك العمل العظيم وان نستلم من أولئك الابطال الشرفاء والموتى الكرام الطاهرين الاخلاص والتفاني لذلك المبدأ الذي بذلوا من حياتهم ومهجهم وآخر اثاره من اخلاصهم وتضائهم ، وان نعمل عملاً عظيماً يرد موتهم حياة ويحملنا على الاعتقاد ان مهجهم لم تبذل سدى ، وارواحهم لم تذهب جزاف عجاظ ، وانهم لم يموتوا عبثاً ، ولم يتولوا الى مضاجع القنا بلا قع ولا فائدة . نعم ، عملاً عظيماً جليلاً لا تحده عظمته ولا يحصى جلاله ، وهو ان هذه الامة — باذن الله وفضله — تستلشي في هذه الدنيا عهداً جديداً من الحرية ، وان حكومة الشعب بالشعب للشعب ان تنقرض او تنحي من الارض ... »

اعتاقنا ، لا يحصى عنه ولا يحيد عن ادائه ، ولكننا مع ذلك لا نستطيع في الحق ان نتردد ولا ان نخفض ولا ان نقدر هذه الارض فوق ما أفردت من قبل وتقدس وتطهرت فان أولئك الشجعان المناوير الصناديد . سواء منهم من مات ومن مات ، قد قدسوها وطهروها ورفعوها مكاناً محموداً أكثر مما في وسعنا نحن الضمءاء ان نزيدها على طهر طهرها ، ونحشد لها على قدس قدسها ... ان الدنيا ان تذكر ما نقول هنا على مشهد هذه الساحة أمداً طويلاً ، ولن تشعر بما تقوه به ، ولكنها لن تنسى والله آخر الدهر ما فعلوا فيها وما كان من شجاعتهم وشهامتهم فوق أرضها ومثار تقمها ، وما علينا نحن الاحياء بسدم الا ان نبذل أحسن لاتمام العمل الذي بداوه ... نعم

من هذا كله وشبهه ان نعرف كيف تستطيع ان تجعل هذه الامور أقل مما هي الآن اذاعة وضرراً ، وأخف بلاء ومغبة ، وان تمد الى هذه الغوايات والضلالات فتزدها أقل غواية ، واقصد ضللاً ، وأهون فتونا وأصغر بدعة . اما ترك ذلك والتخليق في آفاق السياسة الخيالية ، والتانس الكمال الساموي في حكومة الارض وأهلها فذلك أمر لا جدوى منه ، ولا يرد أدنى مرد في تحسين حالتنا ، وتقويم معوجنا ، وانما سبيل ذلك هو التشريع العاقل الحكيم في هذا العالم ، عالم الشر والاثام الذي جئنا اليه ضرورة لا بد منها ... »

ولعل خير مثال نسوقه تدليلاً على السلطان الذي تستمده الوطنية من حاسة التصور . وهي الحاسة الوحيدة التي تحدث اكبر الاثر في نمو الوطنية واذكاء لهيبها ، خطبة الزعيم الاميركي ابراهام لنكولن في موقعة « جنسبرج » تلك الخطبة البديعة البليغة التي راح يجمع فيها على قلة الفاظها ، الماضي والحاضر والمستقبل فيجعل منها جميعاً عاطفة جلية واحدة تنبعث لارض مقدس واحد .

في تلك الخطبة مضي الزعيم يقول « منذ سبعة وثمانين عاماً انشأ آباؤنا في هذه القارة من الدنيا أمة جديدة تؤمن بالحرية وتتوفر على اعتناق هذا المبدأ القائل بان الناس جميعاً في الحقوق سواء . وها نحن اليوم مشتبكون في حرب أهلية نرى هل في امكان هذه الامة ، او أية أمة سواها تؤمن ايمانها وتستند المساواة بين الناس اعتقادها ، ان تبش ونصر ، وها نحن قد التقينا أجمعين متقاتلين في معركة كبرى من معارك هذه الحرب الاهلية ، نعم لقد جئنا لتفرد قطعة من هذا الميدان ، وناحية من هذه الساحة ، لتكون المضجع الابدي ، والمرفد الاخير ، لأولئك الذين يموتون من أجل نحياء الامة ، ويفنون العمر لتعمر وتعيش هي وتطول ، حقاً ان ذلك واجب مقدس في

جبل ينهار في البرازيل



جبل مونت سررات في البرازيل وانهار جرف عظيم منه

انهار بضة جرف كبير من جبل « مونت سررات » في البرازيل وبلغ ارتفاعه اكثر من سبعمائة قدم . فقتل ما يزيد على مائة نفس ، وهدم عدداً عظيماً من المنازل والبنيات والمستشفيات ، واندكت به الارض حتى غارت بحسين قدما . ويقدر وزن الجرف بأكثر من مائة الف طن .

سَبَائِلُ بَيْنَ الْكُتُبِ

هل يكفي الأدب العربي لتكوين الأديب ؟

البلاغة والذوقية . فهنا تصادف الكفتان بين اللغة العربية واللغات الأخرى ، أو تفرقان ولكنه فرق في المقدار لا في الباب

وسبب هذا الفرق مستمر في النفوس والأفكار لا في الالسة والكلمات ، فلاوريون قد درجوا على فنون من الاحساس والتفكير لم يألفها المتكلمون بالعربية فكثرت في لغاتهم دلالاتها واحتالوا فنجحت حينهم في التعبير عنها ، فلو انهم نشأوا على الكلام باللغة العربية لصفقوا فيها تلك المعاني وطبعوا فيها تلك الصيغ والاساليب ، ولو ان العرب نشأوا على الكلام باللغات الأوربية ومقتضرون على احساسهم وتفكيرهم لوقفوا بها عند موقفهم من اللغة العربية ، وماذا تصنع اللغة اذا كانت الملة في الاحساس والتفكير ادع الشاعر العربي يحس ويفكر كما يحس الشاعر الأوربي ويفكر وأنت تراه يكتب بالعربية كما يكتب صاحبه بلغة الأوربية ، ودعه على منهجه من احساس وفكر وأنت لاتراه يكتب حرفاً من ذلك ولو جمعت بين شفتيه لغات الاولين والآخرين ، فلاطلاع على اللغات الأخرى لايفيد الأديب كثيراً اذا نباه ذهنه والشعر ، والاكتفاء باللغة العربية لا يضره كثيراً اذا اتسق ذهنه واستقام شعره ، ولا خلاف في ان الاطلاع وسيلة من وسائل التثقيف والتفويم وان الأديب العربي الذي يعرف الفرنسية يقرأ ويفهم ما ليس يقرأ ويفهمه الذي يجمل تلك اللغة ، كما ان الأديب العربي الذي يعرف الانجليزية يطلع على أشياء غير التي يطلع عليها طارف الفرنسية ، وكما ان الأديب الانجليزي الذي يعرف العربية تتسع له منادح للقول لا تتسع لمن يجملها ، فاذا كان المراد ان زيادة الاطلاع على اللغات الأوربية تزيد الأديب في الدرجة ووسائل المعرفة فهذا كما قلنا لا خلاف فيه ، اما ان كان المراد « التكوين » في أى درجة تنفق له فلا مانع من ان يكون أديب ولا زاده غير محبوه من الأديب العربي قديمه وحديثه . وربما اطاعتنا

في تذليل الجحور لمعانيه وتمهيد الافكار لطريقته ولكنه يقول ما عنده ولا يقل مايقوله عن مرتبة الكلام في آثار اولئك الشعراء

ولكن ما يستطيعه شكبير لا يستطيعه كل أديب ، فقد ينظم الشاعر الشعر الجيد في غرض من الأغراض فيستحق أن يسمى الأديب وأن يكون عالماً من أعلام الأدب في طيفه وبابه ، ولكنه لا يكون « شكبير » الا اذا ارتقى الى مقام الأديب العظيم والمفرد الملم في جميع الطبقات ، ولا يرتقى ذلك المرتقى حق تزدحم نفسه بذخائر الحياة وتجيش قريحته بباب الافكار والبداهة فاذا هي منصبه على اللغة واذا اللغة في ذلك الاتون المنتهى الخوع له من الحديد المذاب في يد القين القدير ، فالأديب العظيم لاغنى له عن عقريه كعقريه شكبير أو عن اطلاع واسع في جميع اللغات يقوم له مقام المنظار حين يتحسر النظر المطبوع عن الامد البعيد . اما « الأديب » الذي يقع بحصة في الأدب يستحقها ذلك اللقب فحبه أبة لغة يكتب فيها الكتاب وينظم الشعراء ، ولا حاجة به الى البقرية النادرة ولا الاطلاع الواسع ليبلغ ذلك النصب

نعم ان في اللغات الأوربية عبارات لا يسهل نقلها الى العربية بقوتها وطلاوتها وتفاذمتها وبلاغة ايجازها ، فاذا نظرنا الى هذه العبارات بدا لنا ان ملكة التعبير في الأديب لاتكتمل ولا تستوفى صقلها وتدريبها الا اذا عاجلت تلك العبارات وتطرفت الى سرها واقتبست من سرها وعرفت غايتها من الافكار ومواقفها في الاسماع ، ولكنك تستطيع أن تقول مثل ذلك في اللغة العربية وأن تهتدي فيها الى شذرات وأيات لا ينقلها أبلغ الناقلين الى الأوربية الا تعثر به الجهد دون شأوها من

وجه الى الأديب اللبدي في عدد الاسبوع الماضي هذا السؤال الذي تحاور فيه الاستاذان هيكل ومطران في احدى مساجلات الجامعة المصرية وهو : هل الأدب العربي قديمه وحديثه يكتفي وحده لتكوين الأديب او لا يكتفي ؟ ، والذي أظنه ان السؤال على هذه الصيغة يحتاج الى تمة وتقييد . اذ ينبغي ان نعرف قبل الاجابة عنه من هو الأديب الذي يراد تكوينه ؟ أهو الشاعر او القصص او المنشئ . الناثر او الناقد الباحث في مقابلات الآداب او هو المشارك في جميع هذه الفنون ؟ فالأديب العربي قديمه وحديثه يكتفي فيها أرى لتكوين الشاعر والقصص والناثر المنشئ . ولا يكتفي لتكوين الناقد الباحث في مقابلات الآداب ، لان هذا البحث يستلزم الاحاطة بأكثر من أدب واحد وحكم العربية في هذا كحكم اللغات الأخرى التي يقاس بعضها على بعض ولا يتأتى تصحيح الرأي في آدابها واستخلاص القواعد منها الا بعد النظر في جميعها .

اما الشاعر والقصص والمنشئ . الناثر ففي الأدب العربي قديمه وحديثه كفاية لهم من زاد اللغة او استغفتم السليقة واحسنوا الفهم والاستقراء . لاننا لا نظن اليونانية التي نظمها هوميروس والانجليزية التي صنف فيها شكبير والابطالية التي اتخذها دانتي كانت اوسع نطاقاً وأغزر لفظاً وأكثر علوماً من هذه العربية التي تلاقت فيها الروافد من لغات اليونان والفرس والهنود والافرنج وكل أمة خالطها العرب ، وما استعان هوميروس او شكبير او دانتي بعلم او فر من العلم الذي يباح لقارئ العربية في هذه الايام ، فاذا ظهر في الناطقين بالعربية من له سليقة هؤلاء الشعراء وصدق بداهتهم وجودة تعبيرهم فقد يبالغ بعض الصعوبة

أسباب التفكير الصحيح ؟ أ كانوا يحسبون ان كل كلمة جديدة او عبارة جديدة مودبة باللغة وقاضية على فصاحتها وبلاغتها وآية لها يدعة لم يسبق السابقون اليها ؟ لا نظن ذلك . فقد أدخل العرب في لغتهم أيام قوتهم وغلبتهم ماثات من أسماء الثياب والاثاث والعلوم والمخترعات غير خافين على اللغة ولا وجلين من عواقب هذه التوسعة لانهم كانوا يأخذون تلك المفردات من أم أضف منهم بأسا وقل شائنا بل من أم تدن لهم بالطاعة وتدخل في حوزة سلطانهم الكبير ، فلم يكن في ورود تلك الزيادة معنى الاغارة المغيبة والسلطة الخارجية وانما كانت كالجزية يأخذها السيد الممزم بنفسه الواقع بيومه وغده من عبده الذي يخدمه بلنته كما يخدمه بكل شيء عنده . ولولا ذلك لكان عرب الامس أحق من جامدى اليوم بالتميز على لغتهم من الطوارق الاجنبية ومدافعة المفردات والاساليب الثرية التي تسربت اليها .

عباس محمود العقاد

البلاغ في مراکش

متمم « البلاغ اليومي » و « البلاغ الاسبوعي » في
مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود
تطوان مراكش

٤٠ قرناً صاعاً

خاتم رجال قشرة ذهب وبر الماس وحجر
القشرة الذهب عيار ١٨ مضمونة لمدة
عشر سنين . خواتم الماس وبر لا تختلف
مطلقاً عن الحقيقي بل تفوقه رسماً ودقة
بالصناعة . هي أفضل من الحقيقي لان هذا
النم زهيد جداً . طابوا مصوغات الماس
وبرا واشتروا خواتمكم بورقة ضمان
لمدة عشر سنين من محل امراه عبط
القاهرة شارع المناخ نمرة ٧ عمارة زغيب

فان فيها عشرات الالوف من الكلمات التي
تشتكران فيها ومع ذلك فكل لغة منهما مستقلة
عن الاخرى تمام الاستقلال

... ولقد دخل العربية قبل جمع معجباتها
كثير من الكلمات اليونانية والقبطية والفارسية
والسريانية فلم يفس ذلك من كرامتها واستمر
الدخيل يضاف اليها حتى الآن ويستحيل أن
ينقطع ما دامت اللغة حية والمتكلمون بها
يحتاجون غيرهم من أهل اللغات الاخرى .

زيادة اللغة ونموها علامة الحياة واكتفاؤها
وركودها علامة الذواء والفتاء ، وعجب ان
يستدل أحد بالقرآن لينقض هذه البداة وهي
لا تؤيد بدليل كما يؤيدها القرآن ، ففي الكتاب
كلمات دخلت الى العربية من الفارسية
واليونانية وغيرها كالبريق والاستبرق والفردوس
والدرم والفتار ، وكلمات وضعت لغز معناها
عند العرب كالعملة والزكاة والاسلام والحنيفة
وقصص لم يروها العرب الا عن الشعوب
الاخرى ، والفاظ لم تلتزم فيها قواعد الصرفين
والنحاة ، وفي ذلك دليل على حاجة اللغة العربية
الى غيرها وعلى ان الحياة الجديدة في حيننا
نجمت نجم معها تعبير جديد ، فمن هو العربي
الجاهل الذي كان يفهم الزكاة كما يفهمها الآن ؟
وكيف كان الاسلام يميز عن معانيه اذا ظل
العرب لا يفهمون من كلماتهم الا ما كان يفهمه
الجاهليون ؟ واذا كان جديد الاسلام لم يستغن
عن جديد الكلام لما أحوج كل جديد اذن
الى تجديد المفردات والتراكيب ؟

كل هذا لم يكن به من غرابة عند العرب
الجاهلين ولا عند المسلمين في ايام الدولة
الاسلامية ، ولم نسمع اعتراضاً عليه ولا
توجسانته في أشد نوبات العصبية القومية والتميز
الدينية ، وانما اشتد هذا التوجس في عهد
الضعف والجمود قبيل هذا الجيل كما قلنا في
مجلة الجديد : « ترى لو كانت الدولة الآن
في العالم للام العربية أكلن يفرح الجامدون
من الجديد فزعهم هذا الاخرق المقيم ويألفون
في خطره على اللغة مبالغتهم التي ملكيت عليهم

على حصر البحث وتقييد الجواب ان نسال
السؤال على هذه الصيغة : هل يبلغ الاديب
اقصى شأو الادب وهو لم يطلع على غير اللغة
العربية ؟ والجواب انه يبلغه اذا أسعفه طبعه
ولا يبلغه اذا خذه الطبع ولو اطلع على جميع
اللغات ، وانه اذا كان فيه مستصالح ومستزاد
فاحرى بسعة الاطلاع أن تهيبه للصالح
والزيادة

وبعد فهل هذا الذي عناء السائلون
والمستمعون : مناظرة الجامعة المصرية ؟ يغفل اليها
من كلام الاستاذين المتناظرين ومن مذاهب
المتشبعين لكل فريق ان الذين اطلعوا على
عوار المناظرة انما انتظروا ان يكون الخلاف
في شيء آخر غير ظاهري السؤال وهو : هل اللغة
العربية لغة قائمة على نفسها مكتفية بذاتها لا
تحتاج الى مزيد من اللغات الاجنبية عنها ؟
وهنا لا محل للخلاف ولو على سبيل الجدول ،
لان اللغة العربية في هذه الصفة كسائر اللغات
الكبيرة ما خلقت قط ولن تخلو يوماً من اضافة
أجنبية في المفردات والمعاني والتراكيب ، وقد
أعجبنا كلمة للدكتور يعقوب صروف نشرها
المفتطف في عدده الاخير يقول فيها ذلك
العالم الخبير بمصاعب الترجمة والتعريب « ان
مميزات اللغات ليست قائمة بما فيها من الاسماء
والافعال بل بما فيها من حروف المعاني واساليب
تصريف والاستشاق وتركيب الجمل . اى
بصرفها ونموها وبيائها . ففي اللغة التركية
ألف من الكلمات العربية وقد تقرأ - طرين
فيها مؤلفين من عشرين كلمة فتجد فيها عشر
كلمات عربية ومع ذلك يبنى الكلام امامك تركياً
مطلقاً لانهم مالم تعلم اللغة التركية لان تصاريفها
وتراكيبها وحروف المعاني فيها غير ما هي في
العربية . وكل مادخل التركية من لغة العرب لم
بصرفها عن كونها تركية ولا حط من منزلتها
بل زادها غنى وزاد اهلها مقدرة على التعبير عن
المعاني . ومثل ذلك اللتان الانجليزية والفرنسية

اليابان الحاضرة وما استحدثت فيها

خطت اليابان خصوصاً في هذه السنين الاخيرة خطى واسعة في سبيل الترقى والحضارة البالغة بفضل أبنائها الذين يدرسون في الغرب وامريكا ثم يعودون الى بلادهم للإصلاح والتجديد والتعظيم في جميع فروع الحياة والملابس والتعلم والرفه . فكثير من المدن اليابانية الآن جدد برمته وخلط فيه الفن المصري بالياباني الصالح . كما جددت طرق التعليم وغيرت مادات الملابس . ونما كي طوكيو الآن من مدن امريكا وقد زاد عدد سكانها على مليونين من النفوس ولكنها تأتي في المرتبة من حيث هذا الشأن وراء مدينة اوزاكا مركز الصناعة .

وانما تم تجديد المدينتين وغيرها على الطراز الحديث بعد كارثة سنة ١٩٢٣ التي تآون فيها الزلازل والحريق والفرق والغسق على تدمير القديم فتفسير اقامة الجديد في وقت يدهش المتأمل بقصره كأنما اولئك البناء من الجان ..

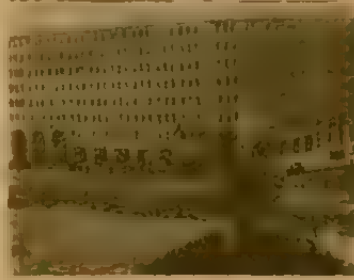


امبراطور اليابان الحاضر حين كان ولي عهد في المعرض الزراني

وفي اليابان اذا استثنينا المدارس والمصانع والشركات والمخازن الكبرى التي تعد بالآلاف مايدل على اغراق اليابانيين في الاستمتاع ايضاً فندم من دور عرض الصور المتحركة مثلاً آلاف مؤلفة وعندهم من المستقلين بالإسلكيات

ملايين منهم ٢٦٤ الفا في طوكيو وحدها و٩٠ الفا في اوزاكا و١٥ الفا في ناجويا وتخدم هذا الموضوع ثلاث صحف يومية و١٠ مجلات وفي اليابان الآن ١٠ ملايين من التلاميذ في المدارس الابتدائية وحدها وفيها من دور التجارة ما عد عدد الموظفين فيه باربعة آلاف وفيها كما في امريكا ملوك وملكات كللكة الارز مدام سوزوكي ولا يقل عدد من يعملون في أراضيها ومصانعها عن مليون من النساء لمن المستوصفات والملاجي . ولبنين المدارس ونحوها .

ويقول العارفون ان اليابان في سمرها على منهاجها الحاضر ستصبح من أضخم دول العالم فيما يقرب من ربع قرن من الزمان .



محطة طوكيو وهي من أضخم الابنية في العالم

اسرار العوالم الاخرى

لم يتحقق بعد حلم السفر الى الكواكب . ولا يزال بعضهم يحد في أثر تحقيقه وقد حسبوا ودققوا ان يبتنا وبين القمر ٣٨٤ الفا من الكيلومترات يجتازها النور في أقل من ثانية ثم قالوا ان جو القمر اما ثلجي واما حار خائف فلا يطيقه أمثالنا ثم ان العالم هناك صامت لا صوت فيه ولا جو فاذا حدثت صدمة او فرقة فلا تسمع على الاطلاق .

وقالوا ان الحالة الطبيعية للعالم هي الليل فلا نور ولا حرارة الا بجوار الشمس والعوالم فقط ولا تستطيع ملايين الانجم المنتثرة في نهر المجرة ان تضيء ذلك الفراغ المظلم البارد الى درجة الصفر المطلق وهي بمقياسنا الارضي ٢٧٣ درجة تحت صفر ستفرايد

ومما له معنى من اسمى المعاني الخلقية التي تفيه فيها عقول علماء الطبيعة الآن ولا تهتدى الى حلها تلك الموجات والاهتزازات والاشعاعات التي تنسج الفضاء وتخرقه من كل ناحية دون أن تتخالط ثم تتقابل من دون أن تصدح ثم لا تبدوا الا على مقربة من الكواكب

يجري النور بسرعة ٣٠٠ الف كيلو متر في الثانية وهي سرعة لم نعرفها حتى حركة الارض ولم تبلغ اليها سرعة اي كوكب في دورانه فكيف اذن استطاع الوصول بوسائل السرعة الحاضرة عندنا الى اي كوكب من الكواكب فضلاً عن القمر .

قالوا ان الجو في الزهرة (فينوس) لا يختلف كثيراً عن جونا ولكتنا في الطبيعة لا تزال نجمل ظروف ذلك الكوكب فهو محوط بالبحر كثيفة عجزت عن اختراقها نلـسكوباًنا فكل ما رأيناه هو بعض السقع وكل ما امكن ان يقال ان الجو في فينوس سحابي وظهر في السبكتروسكوب انه لا يحوى أقل ذرة من الاوكسجين وبخار الماء فلم نشأت السحب . . ثم هل تدور فينوس حول نفسها وهل لها ليل ونهار . .

للملاحة الجوية

أخذ العلماء والمخترعون الآن يفكرون في كل ما يرق ويسهل الملاحة الجوية على سفن الهواء بعد سفن الماء لما جرى التفكير فيه حديثاً مشروع اقامة (شمندورات) في المطارات تهتدي بها الطائرات والمناطيد في تعرف حالة الاماكن الصالحة للزول كما تعرف سفن الماء بالشمندورات البحرية أمكنة وجود الصخور والشعاب فتجنّبها

البحث في مسألة توجيه الموجات وجهة خاصة وكثرت في هذه السبيل التجارب وكان منها ان اهتدى احد الفرنسيين الى حل المسألة وهي مسألة التوجه بواسطة نظام من الساريات (اثنين) ذات وضع مخصوص يشبه حرف (و) في الاحرف اللاتينية مقاما ومقلوبا هكذا :



وتوضح ان توجيه الامواج يمكن من ارسالها الى مدى سحيق بقوة قليلة وان وضع الساريات بهذه الصورة يحدث مجالا كهربائيا مغطسا . ويشترط ان تستخدم محطة التلقي ستارا من الساريات (اثنين) شبيهة بمتاروقة نقطة الاصدار او محطته .

والمستظر من الساعة ان تم وتحسن في القريب هذه الطريقة الحديثة وان تصمم في التطبيقات التلفزيونية اللاسلكية .

أهل الاستبداد

تأليف الكونت تولى تروتي وترجمة الأستاذ خليل يعس
هي من افضل الروايات السكسية قصصا ، وأجملها أسلوبا وأروعها موضوعا ، وأغربها حوادث ووقائع ، وأجملها أبطال الأعراس يجد فيها القارى قصة الرواية ، ومهمة الترويج ، في لغة رصينة . ودياجة قوية ، لا ينى بثلاث الألف قليل من سكانها الروائيين صنفاتها ٢٣٠ ، موزعة بالصور ، وقبها ١٣ قرنا والبريد ٤ وثلاث من الطبعة المصرية - مصر (صندوق البريد ٩٥٤)



الجسور الحديثة

في الجسور أو (الكباري) الطويلة الامتداد لا يزالون يستخدمون الحديد والقوائم المعروفة النازلة في الماء الحاملة للجسر . اما في الجسور أو الكباري المطلقة أو ذات القوس الواحد من ضفة الى ضفة فقد خلطوا بين الاسمنت المسلح والبنات ثم استغنوا عن هذه بالاول كل الضي وقد استحدثت امثلة غاية في الجدة من هذه الكباري في ايطاليا وغيرها فوفت بالفرض كل الوقاه . وهناك أمثلة حديثة ايضا من الكباري المعلقة المتخذة من الفولاذ الرقيق فلا يزيد سمك الجسر على ٨٥ سنتيمتر في امتداد ١٠٠ متر وقد كشفت عن مقاومة تدعو الى الدهشة وغير امثلتها جسر رينورجيمنتو على نهر التير عند روما ولم يدخل الاسمنت المسلح في الكباري فحسب منه تبنى حق القوارب الآن ومنه استطاع اتخاذ الابنية المزخرفة في الممرات الكبرى بعد ان كانت ابنية هذا الاسمنت خالية من الزخارف

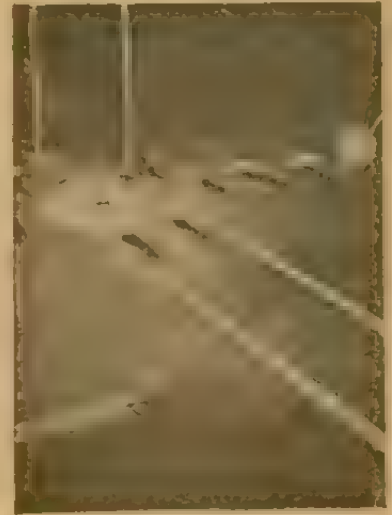
الامواج الهرتزية

والتوجيه بها حيث نشاء

تكاثر محطات الاصدار اللاسلكية في امريكا تكاثرا أجبر القوم هناك على تنظيم اختيار طول الموجات وأدى الى الفناء محطات لهواة اللاسلكي شوهدها انها غير مرغوب فيها لانها توقع الاضطراب في التلقى والمحطات المتلقية بسبب الضيق والتفريع الكثير .

ولا يشبه الراديو المندج المستعمل في الفاه المعلومات او الحفلات الموسيقية ونحوها الارسل اللاسلكي بالتلفراف المستعمل عند الافراد والشركات لحاجات التجارة والصناعة . لان الراديو المندج يرسل الى عديدين من الناس في جميع الاتجاهات .

اما الارسل الثاني فهو يجري في خط هرتزي واحد بين محطتين مبيتين . لهذا جرى



شبه (شندورات) للملاحة الجوية

ويرى القارى في الصورة تصميم المشروع وقد أضيء كله بالانوار وجعلت لها ألوان خاصة يوضع لها قانون جوى فيما بعد ليتبع . وفي هذه الانوار ما يرسل بالاشعة مائلة ومنها ما يرسل رأسيا أو أفقيا ومنها ما يرسل مستديرا أو يضاوبا او مثلث الشكل ... وما يذكر ان القوم يفكرون في جعل تلك الانوار بحيث لا يؤثر في رؤيتها الضباب الكثيف او السحاب ولكن يقال من الآن ان تكاليفها ستكون كبيرة فلا يستطاع وضعها الا في للطارات الكثيرة الحركة الكثيرة الدخول وهذا لا يقع الا يوم تنشر الملاحة الجوية وتتناول الاسفار والنقل والبريد والمتاجر بكيفية واسعة لتطابق كالملاحة البحرية او ما يقرب منها ولم في المستقبل الانساني من آيات عجاب لا تزال غيبات

تبادل التنون

قامت في فرنسا دعابة فنية اديبة تدعو الفرنسيين الى تمثيل الروايات الامريكية للمسرحية في باريس كما تمثل الروايات الفرنسية على المسارح الامريكية ولكن بعضهم لا يتوقع لروايات الامريكية رواجا الا في اول امرها لاسباب فنية وأديبة .

طريف المباحث

تألق النجوم وازدهارها انتحار لها !

نضىء لنا وتعمد حياتنا ومنها الشمس — وهي
لا تكاد تذكر بجوار غيرها — إنما تنفى نفسها
بالاشعاع فهي كتلك القلوب التي تلتهبها الحياة
الناشئة عن تواتر خفقانها فلا تدوم وماتها
الى القناء .

الدكتور حسنى احمد

اختصاصى في الامراض الجلدية
والزهريّة ومسالك البول (السيلان —
البحاريسا) والامراض الباطنية .

المباردة

بشارم نوبلر ماشا عمرة ٧ بشاره سيدناوى
الجديدة من الساعة ٣ — ٨ بد الظهر
تليفون عمرة ٣١٣٤ (مدينة)

ميدان الساعة بملاك عبد الحميد بك البد
من ٩ — ١ صباحا

انتداب خصوصية للطلبة والموظفين

المنتقم ربما دائماً الى التساوى في الكتلة وكلما
تقدم عليهما العهد واجعدا عن هذا التساوى
كلما قرب عهد الانقسام .

ثم ان القوة الحادثة من اشعاع الكواكب
وتناقص كتلتها تبعاً لهذا الاشعاع إنما تعد
من القوى العظيمة فالرماد الذرى لكيلوغرام
من الفحم يحدث قوة تعادل القوة الحادثة
من احتراق ١٠ ملايين طن من هذا الفحم .
والقوة الذرية الكائنة في نقطة واحدة من
الزيت — اذا عرف المرء كيف يستخرجها
— تكن في مد اكبر السفن بالقوة اللازمة
لاجتياز المحيط الاطلنطى

وبناء على ما تقدم تكون الكواكب التي

وعظ الدكتور برنس اسقف برمنجهام
جماعات الحاضرين في كنيسة وستمنستر المشهورة
في لوندرا فجهر بقول عظيم قل ان نجراً عليه
احد من قبله من كبار رجال الدين . قال هذا
الروحى العظيم ان الحياة بدت على الارض
من منذ نحو ٥٠٠ مليون من السنين وانما ترقى
بالتطور الى تكوين الانسان الحاضر وانه اذا
لم تنق هذا الترقى العوائق فستحدث مخلوقات
ارقي من الانسان الموجود الآن كرقى هذا
وتفوقه على ضخام الحيوانات العظمى الياحدة .
ولا ريب في أن مثل هذا الجوهر من اسقف
برمنجهام سيكون فيه تعزية لمن احزنهم منع
تدريس مذهب التطور في بعض البلدان . ثم
انه قد يسهل التوفيق ما بين المطامح الادبية
للنفس وبين مقررات العلم المميّزة فيترك كما قال
المثل التاريخي ما يقصر لتقصير وما لله فقه .

ان الاعمار الهائلة التي ارغمتنا الجيولوجيا
وارغمتنا علم الفلك على نسبتها الى الشمس
والكواكب إنما تضر اليوم باستخدام القوة
الكائنة و باطن الذرات الكوكبية . وهذا
الاستخدام يؤدي بها الى التألق والاشعاع
ولكن على حساب كتلتها التي تتناقص من
جراه ذلك شيئاً فشيئاً .

اشعاع الشمس الآن ينقص من كتلتها كما
دل عليه الحساب ٢٥٠ مليوناً من الاطنان في
كل دقيقة فهي اليوم أخف مما كانت عليه
منذ مليارات السنين . واشعاع الكواكب
وتألقها ينقص من كتلتها بسرعة مما ينقص
الشمس ويبقى على هذا ان الكواكب سائرة
في معابرها النهائية الى التساوى جهد الامكان
وهذا ما لحظه الفلكيون وتبين لهم جلياً خصوصاً
في الانجم المنقسمة الى نجمين فان شطرى النجم

اول طائرة حربية في ايران



صاحب الجلالة الامبراطورية شاه بهلوى يرأس الاحتفال المسكرى العظيم باول طائرة
حربية اقتنتها ايران . ويرى جلالة واقفاً في مفترق الصنفين

صِفَةُ الصَّحْبَةِ الْعَجِيزَةِ

الامراض المعديّة

— ٥ —

الاعلوزا : تظهر مادة في أول فصل الشتاء والربيع كوباء وتنتشر بسرعة وتمم الاقاليم والبلاد المختلفة .

ولها ميكروب خاص بها يتطلب يوما أو يومين ليتم تفريغها في الجسم .

ومما يسهل انتشار هذا المرض الاختلاط بالمرضى وزيارة الامكنة المزدحمة وخصوصا التي يوزعها التهوية والنظافة كالقهوات والمسارح ودور السينما . وجميع الاشخاص عرضة لهذا المرض خصوصا الذين يتكئون قوام في السهر والتعب وشرب الخمر ويعرضون للبرد والمطر والبار ويملون أنفسهم .

الاعراض تكون أحيانا بسيطة كزكام ورشح الاقن واحقان العينين وعطس وصداع ولكن اذا اهل المرض نفسه تزداد هذه الاعراض وترتفع الحرارة وتحتقن الحنجرة والشعب ويمتد الالتهاب للرئة . وأحيانا يصاب المريض بإسهال وفيه أو بالام عصبية شديدة . لا تقا هذا المرض يجب على المصاب أن يلزم الفراش معها تكن الاعراض بسيطة ويأخذ مسهلا ويقيء قدميه ويتماطى معرقا ويحسن جدا عمل «حمام قدم» ماخن قبيل النوم . وإذا اشتدت الاعراض يلزم استشارة الطبيب . والذين يحدون أنفسهم عرضة للمرض يجدر بهم التحصن ضده قبيل فصل الشتاء بالطعم الخاص به .

والمرض اذا اهل تلحقه أمراض أخرى مضاعفة كالنزلات الشعبية والالتهاب الرئوي والنزلات المعوية والتهاب البلورا والتدرن والالتهاب السحالي .

السعال الديكي :

يصاب به غالبا الاطفال ويأخذ دورا طويلا لا يقل عن عدة أسابيع . في أول المرض

ترتفع الحرارة ويضطرب الطفل ويسعل وتترى به بعد ذلك نوبات متكررة من سعال تشنجي وفي أثناء النوبة يحتقن الوجه ويسعل بشدة وتنتفخ المينان ويضيق التنفس ويخرج منه صوت يشبه صوت الديك .

يعالج هذا المرض بعاطي المسكنات كالبرومور والبلادونا والاتيتر والعرض للشمس والهواء النقي . وبعاطي الطعم الخاص به ويلاحظ دائما أن يكون الغذاء بسيطا ويحسن ان يكون من الحليب او المهلبية او البوريه

الدفتريا او الخناق :

مرض خطير جداً يصاب به الاطفال غالبا من سن سنتين خمس سنوات وتظهر الاعراض فجأة كارتفاع الحرارة والتهاب الحلق والحنجرة ويظهر المرض عادة اما في الحلق فتتطلى اللوزتان بنشاء سنجابي اللون وتورم غدد الرقبة او في الحنجرة فيتضرب التنفس ويحب الصوت او في الانف فيمتلئ بالانشاء ويخرج منه صديد ودم واذا اهل المرض بعد ظهور النشاء قالوت بحرق في أغلب الحالات .

بعد جهاد خمسين سنة استطاع الطب اكتشاف سر هذا الداء الويل ومعالجته علاجاً ناجحاً واقياً وشافياً بطريقة الحقن بالمصل .

فأمر علينا ان يبقى هذا المرض بيننا الآن مع سهولة مقاومته . وقد تمكنت بعض الممالك المتعدنية من ابادته من بلادها بجميع التحصن البكتريولوجي في حالة الاشتباه وتعميم تعاطي المصل لاقتناء المرض في جميع المدارس والمعاهد وخصوصا لمن يكونوا عرضة العدوى او لديهم استعداد لها .

فيجب على الآباء والامهات والمعلمين والملمات ملاحظة الاطفال واخذ الحذر كلما يشكو الطفل من حلقه او حنجرته او آفته او عندما يشكو باله في البلع . ويجب استشارة الطبيب في الحال لان التأخير في هذا المرض يجعل بانتشار التسمم في الجسم ويجعل العلاج بعد ذلك بلا جدوى وعلى الطبيب ان يفحص

الحلق جيدا في ضوء كاف بجودة ليتحقق من المرض وفي حالة الاشتباه يجب اخذ عينة من الغشاء وارسالها للمعمل البكتريولوجي لفحصها في الحال ويحقن المريض بالمصل الخاص بكريات وافية . ولا خوف من تماطى كريات كبيرة منه لانه لا يرجى اى قاتلة منه الا اذا حقن به في ابداء المرض دفعة واحدة . لوقاية المختلطين للمريض يجب ايضا حقنهم بالمصل بكريات اقل . عقب هذا المرض اذا اهل علاجه ضعف تام وشلل في الحلق وفي الاطراف والتهاب كلوى ورئوى ومرض القلب وعلى اى حال يجب عزل المريض ومنع الاختلاط به وبعد تمام الشفاء تطهر غرفته وملا بيه تطهيرا كاملا . وكل افرازاته المخاطية وخصوصا الحلقيات والالفيه يجب تبريدها للمطهرات (كحمض الفينك) وحرق الحرق او القوط التي تلونت بها وفي دور القفاحة يجب تماطى المقويات كالزرنخ والاستر كين .

والمرض ينتشر مادة بالاختلاط المباشر او بواسطة الذباب الذي ينقل العدوى من الافرازات ويحيط بها على الاغذية وخصوصا ماء الشرب واللين

امراض معدية اخرى :

الديسنتاريا والزهرى والسبلان والرومازم والتهاب الرئة والملاريا والتدرن تدخل ضمن قائمة الامراض المعدية وقد شرحنا كلا منها في المقالات السابقة

الدكتور

الاسكندرية

محمد بشير

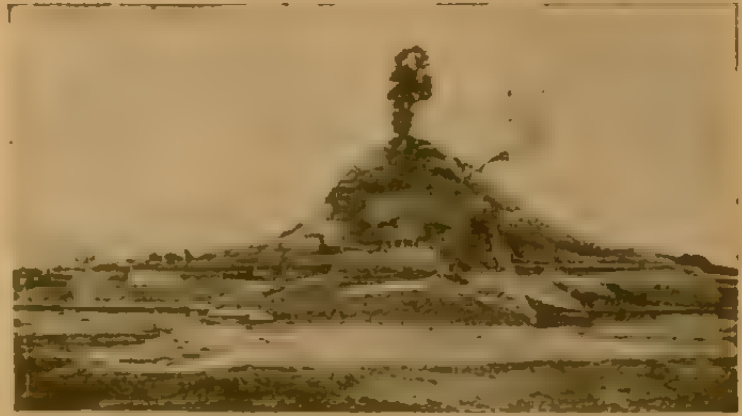
الاكتشافات الاثرية في الهند الشرقية

عن العمل ولا يأسون من النجاح .
وكا وصلوا في مصر الى استقراء كثير من
المسائل بما وجدوه من الآثار القديمة كذلك
ترام وصلوا الى مثل هذا الاستقراء في غيرها
من البلاد التي عرفت — على الاخص — بالقدم
واستبانوا من قدمها ما كان الامم التي تعيش فيها
من قوة وبجد وازرة .

وقد وصل المكتشفون للآثار القديمة في
الايام الاخيرة الى معلومات قيمة بما اكتشفوه
في الهند الشرقية استطاعوا ان يحققوا بها مسائل
تاريخية كثيرة عن أحد عصور « البوذية » مما
بقى مجهولا الى اليوم . كانوا يتقنون عن أثرين
عظيمين أقاما في متوسط المصور التاريخية
احدهما في « بهاربور » التابعة لمركز « راج
شاهاني » بمقاطعة « بنغال » والاخر في
« فالاندا » التابعة لمقاطعة « بهار » التي هي
الوطن الاصل « للبوذية » وقد وصلوا بتقنيهم
الى قايته . فاكتمل علم التاريخ شيئا جديدا ،
هذا العلم الذي يزداد قوة واتساعا على عمر الايام
وتدل الاكتشافات الاخيرة ، على انه كان
« للبراهمة » اقوى نفوذ في القرنين الثامن والتاسع
في الهند الشرقية ، وقد رمز — في هذه المكتشفات
اخديشة — الى هذا النفوذ العظيم بتقوش

وأكثر ما يشغل علماء الآثار ويدفعهم الى
احمال المشاق العظيمة وانفاق الاموال الطائلة
في سبيل الحفر والتنقيب عن آثار الامم
المنقرضة ، هو الرغبة الصادقة في الكشف عن

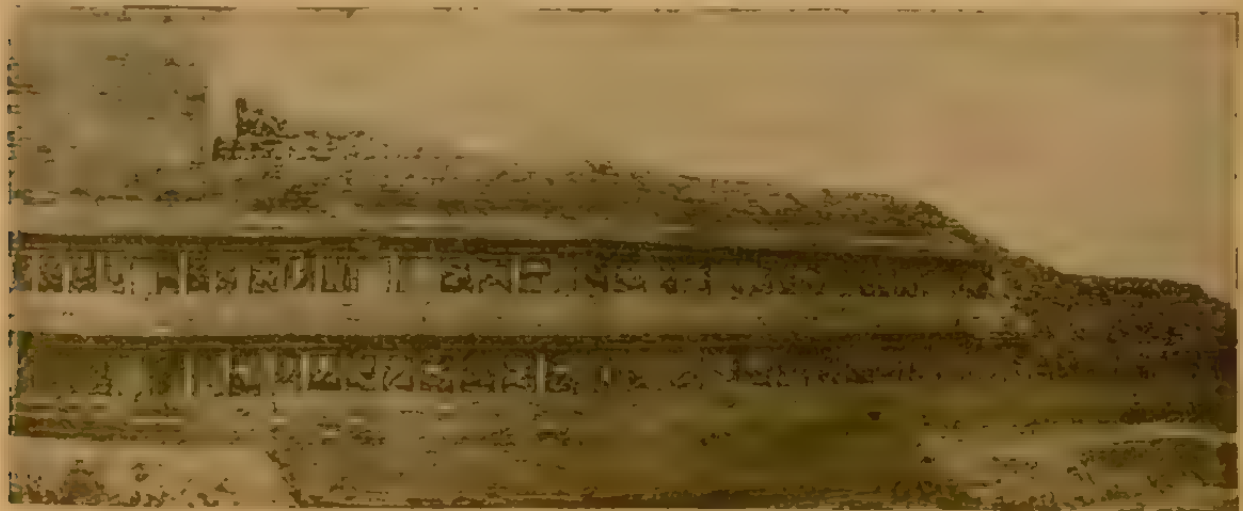
يشتغل علماء الآثار مجدين في أكثرية
انحاء العالم للبحث عن الاحوال التي كانت عليها
الامم النابرة من طريق ما يمترون عليه من
مخلفاتها . ولقد كان لهؤلاء العلماء اكبر فضل



اقدم الهياكل في بهاربور بنغال الهند . وقد عثر فيه على تماثيل عديدة من الاحجار
منها ما هو ناطق في الجدران

بعض حقائق التاريخ القديم والوسط ما يزال
الملم في شك منها او على غير بينة من أمرها .
فهم يحفرون ويتقنون في مصر وفلسطين وسوريا
والعراق والهند وأمريكا واستراليا ، ولا ينقطعون

في تركيز المعارف التاريخية التي كانت متقلقة
بسبب بعد زمتنا عن عصور هذه الامم ثم
انسدال الحجب الكثيفة على أنواع الحياة في
هذه العصور .



مثل من الفن الجليل داخل معبد « بهاربور » : ناحية من حوائط المبد



رامعا مع كريشنا : تمثال آخر من النماثيل
المدنية التي اكتشفت في المبد

ورسوم على الجدران والحوائط وما تضمن
فناؤها وبعض هذه النقوش والرسوم «براهيمية»
والبعض الآخر «بوزية»
ويرى القراء في هذه الصفحة والصفحة
الساكنة صوراً لبعض الآثار التي اكتشفت في

مومياة هندية امازونية ؟ ۱

نشرت احدى المجلات الفرنسية الكبيرة
صورة موميات لحاربين من الجيفار والهنود
الامازون وفي بعض هذه الموميات وهي موميات
رؤوس فقط ما حفظ سالما بعد الجفاف وفيها
مادخل في دور الفساد والتحلل ولكن لم تعرف
اعمارها بالقدرة

أكبر البواسق

في غاب سان ادان في فرنسا بلوطة باسقة
لا يقل طولها عن ٣٩ متراً ومحيطها عند قاعدتها
١٤ متراً ويرجع عهد وجودها الى ٧٠٠ سنة

ولكن في مكسيكا قرب بلدة بويلا شجرة
محيطها عند الجذع ٧٦ قدما انجليزية وقد احترقوا
فيها او عبارة أخرى نقروا فيها غرفة في الوسع
ان يحتلها اثني عشر رجلا بخيلهم.
وفي سانتا ماريا شجرة من هذا النوع الهائل
لا يظن ان عمرها يقل عن ٦٠٠٠ من السنين.

ما بين القديم والحديث

انتشرت في العالم المحضرة مادة (الطرحة)
 فجعل بها السيدات التأفكات على مثال نقاب
 العرس المعروف فتضع المتأنقة على رأسها قناعا
 من نوع (الفوال او الل) وتحزمه على جنبها
 بمسكة شبيهة بالعقال من زهر البرتقال ويهدى
 بقية القناع مئة ومئة .

أدبيات قدماء المصريين

قصص الآلهة

— ١٤ —

أشرت في المقالات السابقة الى ان (رع) حينما صعد الى السماء ، بعد ان رضى عن الخلق وقبل توحيدهم — قد أمر الآله (نوت) بكتابة تعاويذ تقي الناس شر الثعابين وضرب الحيات... والقصة التي نحن بصدددها اليوم ، والمكتوبة بالهيراطيقية على ملف بردى بمتحف (تورين) ستشرح لنا كم كان الآله عفا في طلبه ، عجا لرعيته ، ره وفا بقومه... وسوف لا أبدأ القصة كما هي بذكر تلك الالفاظ الكثيرة والاسماء المتعددة التي كان يسمى بها (رع) الههم العظيم ، لانتقاد أشرنا الى الجزء الاكبر منها في الابحاث التي مرت بنا ، فلا داعي اذن للتكرار والاعادة بل لندخل في موضوع القصة مباشرة...

كانت (ايزيس) اول امرها امرأة لادخل لها في الآلهة ولا علاقة لها بهم ، وان كانت قد تميزت عن مستوى الخلق العادي بشيء من القوة وقليل من المميزات والمخائص ، مما جعلها ترفع عن بنات جنسها ، وتعمل على الضرب الى تلك الارباب العظيمة ، بجهدة نفسها في كشف طريقة تصل بها الى غرضها ، وموجهة منها الى ما يحقق لها مطمحها هذا... وأخيراً عرفت انها ان وقتت على اسم (رع) الخفي الذي لا يعلمه أحد الا هو ، فهي لا شك داخلية في زمرة الآلهة ، ومنظمة تحت لواء الارباب...

وكان (رع) — حينئذ — قد بلغ من الكبر عتياً ، ووصل الى سن الضعف والشيخوخة ، فلم يعذبوى على مقاومة الامراض والا لا موما كان في استطاعته أن يغالب الشدائد والصعاب فان

وأطرافي ، وتشهد آلامي شيباً فشيباً ، حتى اموت فلا مرد الى الحياة... .

وفي تلك الاثناء كانت (ايزيس) تراقب الحادثة عن كسب ، وتبصر ما حصل عن جنب ، حتى اذا بث الآله شكواه ، تقدمت اليه متصنعة البكاء ومتكلفة الحزن ، فالتفت اليها كأنه يسألها عما أتى بها في هذا الظرف المصيب ، فاجتبت امامه قائلة :

«..... الهى !...! أى شيء ألم بك ، وأى مكروه قد لحقك ؟؟ .. هل لديك ثعبان أم هفتك حية ؟؟؟ قل لى ، ولا تخف شيئاً فسأزيل عنك حزنك ، وأخرج السم من جسمك ، وسترى...! »

وتأثر الملك الآله من كلامها فشكرها ثم أجاب : «..... اننى أشد برودة من ماء الشتاء وأعظم حرارة من هب النار ، جسمى يرتعد ، وعرقى ينصب ، وعينى لا تستطيع النظر الى السماء... »

فصمتت (ايزيس) قليلاً ثم قالت :

«..... اذا كنت يا مولاي تريد شفاء سريعاً وتبني بره تاماً ، فقل لى ما اسمك ، لانه لا يستعق الحياة من لم يكن على علم بنسبه... » فنظر (رع) اليها طويلاً ، كأنه يجب لسؤالها او يتأمل فيها ثم أجاب :

«..... أنا خالق السماء والارض...! أنا مثبت الجبال والتلال...! أنا باعث الماء ومنبت الزرع...! أنا... أنا... »

فهزت (ايزيس) رأسها ، كأنها لم تفتح بكل تلك الالفاظ التي سرددها ، والاسماء التي ذكرها ، حتى اذا أنهت كلامه قالت له :

«..... اننى أعرف كل ما ذكرت ، وما كنت أرى بسؤالى الى مثل هذه البديهييات ، ولكننى أريد اسمك الحقيقي ، اسمك الخفى ، فسارع فى ذكره ، وحذار من التلصا ، والا فيصيب خروج السم منك ، وستموت ميتة شنيعة... »

اعتلى عرشه كثر سماله ، وسال لعابه قاصاب الارض منه شيء كثير.. وقد رأت (ايزيس) ذلك غفلت الباب الذي تساقط من فيه برمد الارض وكونت من الطين الناشئ ثعباناً فاغرأفاه ، فبخت فيه من روحها ، وتفتت فيه سمومها ، ثم تركته يسبح في طريق (الاله) الى عرشه السماوى ، حتى اذا اقترب منه عضه عضه شديدة جملته يصبح صيحة عالية ، دعر منها آله الارض وصق لها ارباب السماء ، فهرولوا اليه ، وأسرعوا لتجديته يسألونه ماذا أصابه ، ويسجبون لهذا الحادث الغريب ، والآله تصطك أسنانه وتصحرك شفثاه ، دون أن ينبس ببنت شفة ، أو يلفظ لفظاً ما... وأخيراً ، وبعد طول انتظار ، ماد الى رشده ، واستجمع قواه ، ثم التفت الى الآلهة فقال :

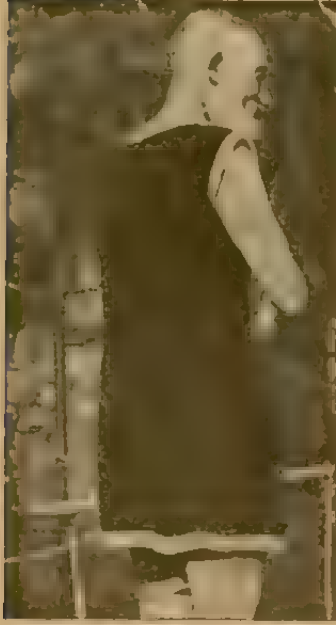
«...آه ! ما أشد ألى ، وما أعظم مصيبتى ! وما أقسى أهوالى وأكبر بلاوى.. لقد أصابنى ما لم أعده ، ودهاني ما لم أعوده ، وأخبرنى ما لم أعرفه أو أفهمه... إنه شبح هائل ، ومخلوق مزعج ، لا أعلم له اسماً ، ولا أتصور لشكله رسماً ، لاننى لم أخلقه ضمن ما خلقت... »

«... لقد خاف أبى على وأشفقت أبى ، فطهرانى وقدسانى وقرأ على من التعاويذ ما يحفظنى ويقينى ، ولم يتركسرى ظاهراً سهلاً بل عقداً وأخفياً اسمى داخل جسدى ، فلا يعرفه أحد سواى ، ومع ذلك لم انتقم بما أعداء لى ، وقدماء لى ، بل أصيبت فى موضع القلب منى ، ووزنت فى أعز شىء عندى... »

«... وبلاه...! وبلاه...! »

إنك نار أم هوما ؟؟ .. لا .. لا .. انه ليس شيئاً من ذلك ، وسوف لا أستطيع التعبير عنه أو الدلالة عليه ، بل سأبقى كما هو خالى ، تنأجج النيران بين أحشائى وترتعد فرائصى

برنارد شو



صورة برنارد شو في جزائر الماديرا حيث كان يترى في الصيف الأخير وهو مفرج بالسباحة

لعل روايات برنارد شو هي أكثر الروايات تمثيلا في أوروبا في الوقت الحاضر غير أنها قل أن تمثل في إنجلترا نفسها رغم شهرة الرجل في العالم أجمع وهذا لأن الانجليز ينادونه ويخاصمه زملائه في الأدب قبل سوام . ولم ينشأ ذلك من الحسد وحده ولا من الخصومة شبه الطبيعية بين الانجليز والارلنديين — وشو ارلندي الاصل — ولكن سبب عداوة الانجليز له هو انه يسبقهم مراحل بأفكاره التي ينشأ في مؤلفاته فهو حر الفكر الى آخر حدود الحرية ولا يثنيه عن اعلان فكره شيء مهما خالف المعتقد العام أو الشعور القوي في بلاد الانجليز بينما الشعب البريطاني عاقل بطبيعته لا يسبغ المبادئ الحديثة أو الأفكار التي يحسبها شاذة . غير أن برنارد شو يسير في طريقه غير أنه يخصص الانجليز ويكفيه تقدير العالم الاجمع وعلى الخصوص الشعوب المظلومة التي كثرت ما انتصر لها بقلبه .

وما كان الآ له لطيف أمرها ، وبفضي سره فيها ، لولا أن رأى أحشائه تنقطع ، ونياط قلبه تتمزق ، فصاح بأعلى الصوت :

« مادمت تملين على خلاص فسجل فك اسمي ، وسينتقل اليك سرى ... » عندئذ وضعت (ايزيس) يدها على جسمه ، وقرأت عليه من آيات السحر ، ما اتخذته السحرة — فيما بعد — رائدما فيما يكتبون للشعب ، وقاية لهم من التعابين وضرر الحيات والمقارب ، ثم أهدت بنظرها فيه ، وقالت بلهجة العظيمة والا لوهية

« تجمع أيها السم واخرج من جسد (رع) ، فلم أخلقك لتخالف رأيي أو تعصى أمرى ان اسمه قد نزع منه ، فلا خوف اذن عليه .. ستحيي يا الهى ! استحيي ، وستموت أيها السم الذي لم يجد لوجوده فائدة لقد نفذت ارادتي ، وبلغت غايي ، وأصبحت ضمن الآلهة ... »

(يتبع) عباس مصطفى همار

الجوار والمندود

الجوار ومن هندو امريكا الجنوبية او مباراة أخرى من الالهات الاصليين لاقليم نهر الامازون العظيم . وما يستغرب عندنا من امر هؤلاء المممج انهم لا يزالون الى الساعة عراة الاجسام الا بعض خيوط بشدونها من الكتفين الى الوسط لتعمل خيوطا أخرى كثيرة من الامام فقط من دون الخلف . ثم يلقون بخيوط على جباههم واعلى الرأس وينزعون شعر الشارب ويتركون الفحة ..



أحدث صورة لبرنارد شو ومعه الآن اثنتان وسبعون سنة

فوق القطب الشمالي قارغته الاحوال الجوية السيئة على النزول في جزيرة من الجزر القطبية غير مأهولة ففيها خمسة أيام تم استأنف طيراته فاستطاع التحليق والطيران المتواصل ٣١ ساعة وشهد الرحلة امندسن المشهور بان هذا اول تحليق عظيم من نوعه

فوق القطب الشمالي بالبطارية

ورد في أنباء كوبنهاغن عاصمة دانمرك في اواخر ابريل الماضي ان الكبتن ويلكنس نزل بطيارته في سجن برغ وكان يحاول التحليق بها

البلاغ في باريس

يباع « البلاغ الیومی » و « البلاغ الاسبوعي » في باريس في الكشك نمرة ٢١٣ بشارع الكابوسين نمرة ١٢ أمام كافيه دي لاني

KIOSQUE 213

12 Boulevard des Capucines

الصحة والقوة والجسم الكامل

تأسس بالقاهرة معهد للترية البدنية على مثال
المعاهد الغربية الراقية لاعطاء تدريبات خاصة
على احدث الاساليب الصحية والرياضية
لتحسين الصحة وتقوية الجسم ومعالجة الملل
المزمنة والعيوب الجسمية بالطرق الطبيعية بغير
دواء ولا آلات. وبالمعهد طبيب استشاري
وسكرتيرة خاصة للسيدات. والادارة مستعدة
لان ترسل تفاصيل وافية عن المعهد وتقارير
الاطباء وشهادات بالتأثير الباهرة التي حصل
عليها الملتحقون به وضمانة بمائة جنيه ومباحث
مهمة في العلاج الطبيعي للحفاة والسمنة وقصر
القامة والعادة السرية والاحتلام والضعف التناسلي
وقصر الدم والنيوراستازيا والهستيريا وسوء الهضم
والامساك والصداع وفقد الشهية للطعام
وضعف القلب والرئتين وامراض الكبد والكلى
والامراض الجلدية وضعف النظر وامراض
الشعر وقوس الارجل واحديداد الظهر
واختلال الكتفين الخ...

اذكر ماتشكومتته «أشهر الى البلاغ الاسبوعي»

وارسل ٢٠ مليا طوايح بوسنة (مصرية) للرد او
اذن بوسنة بشلن واحد واكتب الآن الى معهد
الترية البدنية بالمراسلة صندوق البوسنة ١٢٨٥
مصر. الاسرار لا تقش.

Health Consultants & Physical
Culture Specialists

للمؤسس والمدير : فائق الجوهري
لبسانيه

البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعي » في جهات
السودان هو الخواجة نيقولا ديمتري كاتيفانيدس
صاحب مكتبة « البازار السوداني » بشارع
البوسنة الجديدة بين عمل البون مارشيه وعمل
أوهايان باخرطوم وفروعها أمهرمان واخرطوم
بحري وعطيرة وبور سودان وواد مدني وستار

الاعمال الرياضية

البعثة المصرية الاولمبية الثالثة

أما الآن فالواجب ان نقول كلمة الوداع
لافراد بعثة كرة القدم وعلى رأسهم حضرة
صاحب العزة فؤاد بك أنور وسكرتيرهم حضرة
على افندي غلص راجين لهم سفرا سعيدا وعودا
حيدا ومتنظرين منهم بمجهودا مشرقا لبلاذم
وأملنا ان يملأوا قلوبهم ايمانا ويقينا بالنصر
وان يعملوا له جهد طاقتهم في محووم ونومهم
وطعامهم ومراهم وحلمهم وترحالهم وان يطلقوا
آمالهم بالنجوم فان لم يلبسوها فلن يحرهم الله
درجة قريبة منها ولكل مجتهد نصيب اذ لا معنى
للحياة مع اليأس ولا معنى لليأس مع الحياة، والنجاح
معقود لمن يشقه ويجد في طلبه ويعبر ليله
ويتحد مع اخوانه ويضامن معهم للقوز. ونتمنى
ان نصل الى شجرة أحسن مما سبق لوجودهم
مع البعثة لأول مرة هذه الدفعة وليلعلم كل لاعب
انه يمثل أمته وكفى بذلك عبثا يجب احترامه.

أما عن المحافظة على السمعة فاني واثق من
أن افراد البعثة ومعهم كثيرون ممن كانوا في بعثة
سنتي ١٩٢٠ و ١٩٢٤ سيحافظون على طلي
اخلافهم ليعودت الناس عنهم بكل خير كما
حدث في الدفتين السابقين وبقيني أن كسب
السمعة بالاخلاق الحسنة لا يقل قيمة عن كسب
الالاعاب

وحبذا لو اخطرت اللجنة الاولمبية وزارة
الخارجية لتبليغ سفرائها وقناصلها توارخ
زيارات بعثة كرة القدم للممالك والمدن التي
يكونون فيها ليساعدوا البعثة وافرادها فيما قد
يحتاجون اليه اذ ان البعثة تمثل الامة بأسرها
ونأمل أن تصل الى الاتحاد تقارير اسبوعية
عن سير البعثة وافرادها لان في هذه التقارير
والصور دروسا عديدة للبعثات المقبلة لتتمسك
بالطبيب وتتجاشي الردي.

(رياضي)

ستقام الدورة الاولمبية الدولية التاسعة
للالاعاب الرياضية بمدينة امستردام بهولاندا
هذا العام وهذه ثالث مرة تشترك فيها مصر في
هذه الالاعاب اذ كان أول عهد بالالاعاب
الاولمبية سنة ١٩٢٠ حيث اشتركت مصر في الدورة
السابعة الدولية الاولمبية التي جرت في انفرنس
ببلجيكا سنة ١٩٢٠ ثم اشتركت مصر في الدورة
الثامنة الدولية الاولمبية التي جرت في باريس
بفرنسا سنة ١٩٢٤

وستسافر بعثة كرة القدم يوم ١٢ الجاري
من مدينة الاسكندرية على الباخرة (مريت
باشا) فتصل يوم ١٦ لموسيليا ومنها يركب افراد
البعثة القطار الى باريس حيث يقضون يومين
طلبا للراحة بعد سفر يدوم ستة ايام ثم تستأق
البعثة سفرا من باريس الى امستردام مقر الالاعاب
الاولمبية الدولية لسنة ١٩٢٨ لتكون على استعداد
للاشتراك في العاب كرة القدم التي ستبدأ يوم
٢٧ مايو سنة ١٩٢٨ وتنتهي حوالى ١٥ يونيه
سنة ١٩٢٨

اما باقي افراد البعثة المصرية الذين سيشترون
في العدو والرابع والمصارعة والملاكمة وسباق
الدراجات الخ... فنظور قياهم في شهر يونيو
حيث ستبدأ تلك الالاعاب بعد انتهاء لعبة
كرة القدم

والذي علمناه ان بعثة الكرة ستقوم بعمل
رحلة في أوروبا تستغرق حوالى شهرين ثم تعود
لمصر بعد ان تشترك في الاستعراض الدولي
العام بامستردام للممالك المشتركة في الالاعاب
الاولمبية التاسعة

وقد تم الاتفاق مع المجر وتشكوسلفا كيا
والنمسا واسبانيا وقد سافر شباريه بصعوبة
قائرا في يوم الجمعة ٤ مايو سنة ١٩٢٨ للسفر من
الاسكندرية على الباخرة (رومانيا) الى آتين
لمعمل ترتيب الباب للبعثة المصرية بممالك البلقان
وغيرها تمككة للرحلة

في المحكمة

الرئيس - اول واحد يقاطع بالتصفيق
والهتاف آمر باخراجه في الحال
المتهم - مرحى . ليحى القاضي...

الشريدان

القاضي - أين تسكن أيها الشريد الاول
الشريد الاول - ليس لي من منزل
القاضي - وأين تسكن أيها الشريد الثاني.
الشريد الثاني - مع الشريد الاول.

حب...

هو - اننى اتكلم دائماً عن كل ما افكر
فيه
هي (بساطة) - وهذا هو السبب في
صمتك طول الوقت

الزوجات

— هل علمت ان ادوارد اعلن طالباً
الزواج
— نعم وماذا تم في ذلك ؟
— تلقى عشرة ردود من ازواج يلفونه عن
زوجاتهم

ما بين مرسيلى وغستوني

اشتهر المرسيليون في الفرنسيين بان فيهم
الكثير من أهل الافراط في القول والمبالغة
في أحاديث الدعاية واشتهر بعض الغستونيين
بالافراط في الكذب
فاجتمع غستوني ومرسيل وجلا بطارحان
المبالمات والا كاذب.

قال الغستوني بعد ان استمع لصديقه ان
عندى ما هو أهم من حديثك . كان يوم أحد
وكنتم أرسلت الى اسكاف في اصلاح حذائي
وشددت في السرعة وأذنته وهددته وكان
يتأهب لتناول غدائه فاسرع في العمل الى
حد انه خاطب البفتيك سهواً في حذائي وأكل
العمل...

صَفِيحَةُ وَكَيْالِيَّةِ

السيارات المريحة



المرضة : عليك أن ترج الزجاجة قبل الاستعمال
المرضى : لا لزوم لذلك فساذهب الى منزلي
في سيارة

في سبيل الزواج

الام - اذا تزوجت يا ابني قاتني اقل
نفسى
الفتاة - هل اعتمد على ذلك ؟

رد على سؤال

المعلمة وقد احضرت افاداً فيه سمك ذهبي
اللون - من تستطيع ان تقول لي ماهو هذا
السمك
تلميذة صغيرة - انه مردون أصبح غنيا

امرأة عملية

الزوج - الساعة الثامنة وطعام العشاء لم
ينجز بعد . سأذهب قاتسنى عند الطباخ .
الزوجة - انتظر خمس دقائق
الزوج - وهل يتم بعدها اعداد المائدة .
الزوجة - كلا . وإنما أتم لبسي لاخرج
مك الى الطامي .

بماذا يعرف مكانه

ذهب رجل ضخم الجثة مع زوجته الى
التياترو ليشهد رواية وبعد انتهاء الفصل
الاول خرج معها الى البار في أثناء الاستراحة
ولما عاد لم يعرف بالضبط مكانه فاقترب من
رجل ضعيف البنية وسأله : « هل دست على
قدمك أثناء خروجي ؟ »
قال الرجل قاضياً : « نعم »
فقال الاول لزوجته : « هتا مكاننا يا عزيزتى »

لو كنت

راى والد ابنته تضم زوجها الى صدرها
وما جالسان فقال : « لما كنت أجلس مع
زوجتي في غرفتنا كنت اتصحن ناحية وتنحنى
في ناحية أخرى »
فقال زوج البنت : « واؤككذك ان
كنت احذو حذوك لو كنت متزوجاً حماق »

زبون محام

كان أحد المحامين في دار القضاء من غير
عمل عند ما جاءه كاتبه وأبلغه ان موكله جديداً
حضر الى المكتب يريد مقابله
فأسرع المحامى في الخروج من فناء المحكمة
للذهاب الى مكتبه خشية أن ينصرف الموكل
الى غيره ولكن الكاتب لحق به وقال له :
« لا لزوم للجري فقد أغلقت الباب عليه »

لشراء بريطة

الولد لا يه - الى متى سنتظر أرى
الاب - لا بد أنها قادمة الآن فقد أخذوا
آخر قبعة من القربنة ليرضها عليها

مداعة

— فاطمة عندها عقل اثنين
— ولماذا لا تزوجها اذن ؟

مستنشفة الغلال

اجكروا في الثنور الفرنسية الكبرى آلة
تعب الحبوب عبا (تشغطها) كما يقول المثقل
الماي فبدلا من ان تكس الغلال في ايكاس
وتحمل حملا وقت الشحن والتفريغ تسلط
عليها الآلة (الشافطة) فصب في الساعة ١٠٠
طن (الطن ٢٠ قنطارا) وبذلك تدخر كثيرا
جدا من التعب والوقت في الشحن والتفريغ .
وقد ركبت أمثلة منها في ثغر دنكرك
الفرنسي فأتت بفوائد عظيمة لان حركة العمل
في الثنور الحديثة تتبع حسن تجهزها بالآلات
القوية السريعة ما بين رافعة و « شافطة » حتى
لا تمكث بالميناء سفن النقل والمناجر طويلا بل
تفرغ شحنها او تشحن بسرعة وضبط وتذهب
لتحل محلها غيرها من دون زحام او ابطاء .
وتنر دنكرك كما هو معلوم من الثنور
المشهورة بكثرة الصادر والوارد اليها من الغلال
والحبوب . ومن مميزات هذه الآلات
الشافطة ايضا تسهيل معرفة الكيل والوزن
والتنقية من التراب

ساعات رجالية لليد مربعة ومستطيلة
بقشرة ذهب القشرة والدة

مضمونة خمس سنين

في الساعة الجميلة المثبتة التي ترضيك ونمنا

١٥٠ قرشا صاغا

شكلها جميل . عدتها متينة تتنبيك بالثايد
عن استعمال ساعات الذهب الغالية الثمن .
عدتها ١٥ حجر يا قوت . ماركة (انكر
سوس) . ورقة ضمان مع ساعة : اقتنوها
من مستودع مصوغات الماس ورا بمصر

عبد الله امراه

القاهرة شارع المناخ نمرة ٢ عمارة زغب

رَبِّهِ انْ اَلْاَسْبُوعُ

خيال في يقظة أو صورة الحبيب

ما بال رسمك لا يجيب متبا ؟
لحنى عليه كلما ناجيته
ولرب عين أفصحت وثنية
هبه ينف عن الكلام فهل ترى
هو سلوى ان غبت أنت شهدة
قد كان طيفك في المنام يزورني
أترى سليل (٢) الضوء يطرُق في الكبرى .
سرأ اذا حال الهار وأظلم ؟
قدست طلعت كما شاء الهوى
وعرفت ان الحسن معنى مدرك
ورد القلوب حقيقة محسوسة

يا منظرأ آدمي فؤادي اذ أسي
ما زال يؤلني بذكر أحبي
أودعته قلبي بجانب ربه
وحفظته في العين الا انني
وخدعت نفسي فاشتكت في الهوى
نقش على القراطيس غير مجسم
من مبلغ عني الاحبة انني

أبكي على رسم الحبيب وان يكن
ويمن قلبي كلما شاهدته
قلبي لمصر وللجمال وللحلا
خطوا على رسمي اذا أبلى الهوى
هذا شهيد ماش صبا بمفرما

ومصور (١) فوق الطروس نخاله
لم يتخذ الا الطيعة مرشدا
قد بات بنقش في الزجاج وماله
عجبي عليها آلة سحرية
لا تقتضيك سوى تحرك أصبع
فكان شيطانا يخط رسوما
صور اذا وضعت بجانب أصلها
لم يبق من شيء سوى ان يخلقوا

(١) بردي مجيء الصورة بطريق البريد (٢) يشترط ان الصورة شبيهة (٣) الاطلاع
(٤) بقصد آلة التصوير « الفوتوغرافيا » (٥) الظلم

اقليم فولتا العليا في افريقيا

عما يلي اطلال السنغال ونيجيريا . يجد المرء اراضي فولتا العليا الداخلة في النفوذ الفرنسي غير ان فرنسا لم تشرع في بث الحضارة النسبية شيئا فشيئا في تلك الاصفايح الا منذ سنة ١٩١٩ وقد روت مجلات السياحة والسباح عن اهل تلك النواحي الا حاجب مع ان منحى نهر نيجر عرف من سنة ١٨٥٣ ولكن لم يتم اتصال يذكر ما بين احد من المتحضرين ومج الفولتا فبق اولئك المتوحشون على ظرنهم الاولى ومن رذائلها اكل اللحم الاذى ولا يقتصرون في اكل ذلك اللحم على من يقع في براثنهم من البيض المستكشفين او الجنود او العلماء بل كانوا يعمدون الى بعض مواليد قرام واكوخهم فيقيمون من لحومهم الرخصة موائد وربما عمدوا الى بعض الفتيات فجمعوا منهم افرادا واعملوا قهين سكن الذبح وانهموا بد ذلك لحومهم .

وما وطئت فرنسا تلك الاصفايح حتى اخذت في تنظيم امورها جهد الطاقة وعرف الاهل عن سبي الماداد الوحشية شيئا فشيئا فنصبت نحو مئتي قرية هناك « امباطورا » اسمها نابا واجبرته على اتخاذ واجادوجو مقراً وعاصمة له وبسطت عليه حايته . وكان بحوار هذه الامكنة ملك يقال له فدانجورما يحوطه اعداؤه فانقذته منهم وقسمت البلاد الى فولتا السوداء وفولتا البيضاء فتصدت لها إنجلترا في بادى الامر ثم عادت فأقرت بحق فرنسا في أولوية فتح الملك . فأخذ الفرنسيون من ثم في شأن الاستعمار بقدمه المبشرون الكاثوليك والاطباء ومن وراءهم الجنود تلين ملسها في معظم الاحيان لتجذب اولئك السذج .

كان طعام اولئك المميج اللحم النيء والجيف وبعض الالياف والحدود فكانت الامراض في ذلك الاقليم الاستوائى تنمك بهم الفتك التدرج فجعل الاطباء البيض يكافون هذه الآفات

للمورثة وأقاموا في واجادوجو مستشفى وبثوا من حولها نقطا صحية تخدمها السيارات ولكن لا تزال اقبال الاهالى على الدواى بايدى البيض ضميما ولا تزال لهم اعتقاد انهم السخيفة بالسحر والرق والتبخير ودق الطبول ...

وجهد المستعمرون الفرنسيون في تغيير طعام اولئك الخشنيين ولا تزال تمرضهم في هذه السبل أيضا عقيات كآداء فقل من الفولتين من يستطيب اللحم النظيف المطبوخ او يقبل على الامراق والحضرو بترك النبي . والمنتق وامتناس النظام ...

ولقد افتتح المستعمرون اول مدرسة ابتدائية في سنة ١٩٢٢ وجمعوا لها ٦٠ من التلاميذ وأقاموا بعض المصانع الصغيرة لتعليم بعض الصناعات الساذجة التي تلائم الحال هناك كالمعالجة الحديد والخشب ولم يستثنوا من هذا التعليم المبدئى حتى الفتيات .

والثقت الفرنسيون الى تربية الماشية والزراعة في فولتا فاذا الطاعون البقرى يفتك بالحيوانات هناك واذا بالقوم لا يعتمدون في معظم العيش الا على الصيد وما اليه فتسلم البيطريون أمر المواشي وجلب القمح والبطاطس والاراضى هناك عذراء تنتج مالا يكاد يخطر بالبال من الحاصلات الوفرة . ولكن كثيراً من الباغ يصدر الى الخارج لفلة اقبال الاهالى على استنفاده .

وبهم الفرنسيون هناك باقامة التفرقات والاتالات اللاسلكية واجراء السيارات وتمهيد طرق المواصلات ولكن لا ينتظر أن تبت الحضارة ولو النسبية في الجبل الموجود في فولتا الساعة بل في النش . الذى سيكون عليه مدار الجبل القادم لان الكبار والكهول الحاضرين لا تنتزع منهم خرافاتهم وأوهامهم بسهولة .

ومن أخص صفات اللوبى انه لا يزال يأكل اللحم الاذى اذا امن عيون الرقباء من المستعمرين ثم انه يكره العمل ويحب الحرب

حبا جما فاذا لم تيسر له جنح الى الصيد فالقتل ورؤية الدماء غرامه على كل حال

اما وجوه اللوبيين فنهاية في النمامة والشراسة وقل فيهم من يطبق اللباس . ويحملون على رؤوسهم شعرا مستعارا هو فرو بعض الحيوانات وقبال اللوبى منهم تستقر من الجزء الاسفل من الجسم فقط وتحمل على رؤوسها الخوذات ولكن معظم سلاحها النبال وهي لا تنقل شراسة وضراوة عن اللوبيين الا ان وجوها على شئ . من التناسب الذى لا تنبوع عنه العيون

ومن أغرب عادات اللوبى دفن موتاهم وقوفا في الثرى وبحوار كل ميت (قرعة) مفرغة هي رمز أم آية من اواني الطعام في الحياة وهذه العادة كانت جارية عند اعرق الامم في الحضارات المتينة

واذا احتفلوا بمنزلة ميت منهم كانت علامة الحزن الرقص .

ويبنون أكوخهم من الطين والقش على مثال اقاجيص الطير سواء بسواء وتنافس هذه الاكوخ ويختار لاقامتها المكان المرتفع ولها خاصة الصلابة فلا تهدم بسهولة واذا رؤيت عن بعد ثراوت كالحصون .

وعما يذكر في هذا المقام ان امباطور فولتا الحاضر يلبس الثياب البيضاء ويركب وتحمل فوق رأسه المظلة ويسير في ركابه الاحراس ..

بييرلوني مصور

بييرلوني من كبار ضباط البحرية الفرنسية ومن اكابر كتاب فرنسا الخالدين المعروفين بدقة الوصف وشرف الماطفة والتعلق بالشرق وناسه ثم توضح أخيرا انه أيضا من مهرة المصورين . فقد وردت ليلو ستراسيون في عدد لها حديث صورة قة ارواى وصورة النبع المنحس النازل من سفحه في جزيرة تايبي وقالت انها مما صنع بييرلوني في اوائل سنة ١٨٧٢ وهي صورة بالالوان من أبدع ما رأى الراؤون

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

القرن العشرون ولم سمي بعصر المرأة؟

للربية الفاضلة نبويه موسى

لا تصلح للأعمال العقلية لأنها أقل ذكاء من الرجل مستشهدين على ذلك بأدلة أقاموها بفضل سلطانهم وقوتهم كما يدعى الآن الثريون عدم كفاية الشرقيين طمعا في امتلاكهم والسيطرة عليهم وهكذا كل قوي له أن يصحى على الضعيف ماشاء وأن يدعم تحججه هذا بحجج قوامها القوة لا المنطق حتى إذا اشتد ساعد ذلك الضعيف وتولى إدارة الأمور التي كانت تزعم القوة عدم صلاحيتها لما ظهر في ضوء الحق بطلان ما كانت تدعيه القوة من الاوهام

قالتهم الذي أحدثته المرأة في هذا العصر تغير لم يكن ينتظره الرجل بل لم يكن يؤمن به ولم تزل تلك الضعيفة بذلك القوى حتى آمن بكفاحها وصدق بد التجربة أنها مثله ذكاء وعقلا فلا غرو بعد ذلك الفتح الذي أحرزته المرأة بصورها وثباتها أن يسمى ذلك العصر باسمها استطاعت المرأة بحسن جهادها في هذا العصر أن تبرهن للرجل أنها مثله ذكاء وعقلا وكفاية فلم يجد بدا من التسليم لها بذلك وهي الآن تريد أن تقنعه بنظرية أخرى وهي أنها وإن كانت أقل منه قوة وأضعف جسما فهي أكثر حكمة وعقلا ونفسها من التفوذ ما ليس لنفسه ولا غربة أن ينحصر الرجل تلك الفكرة في أول الأمر وأن يمارض فيها جهد المستطاع وقد كان لا يؤمن بأن المرأة تماثله ذكاء وعقلا فكيف يصور تفوقها عليه في ذلك وإني لهذا استميت السادة الرجال في أن أشرح لهم تلك النظرية كعقائني تنتظر على بساط البحث العلمي وأرجو أن ينظروا إليها بعين العلم لا بعين الجنسية لقد كان الرجال يستشهدون على ضعف عقل المرأة بضعف جسمها غير شاعرين أن أكثر فلاسفة الأمم وعلمائها كانوا أقرب إلى الضعف الجسدي منهم إلى القوة وإن في ذلك ما يدل على أن المرأة التي اشتهرت بضعف جسمها عن الرجل لا يجد أن يكون ذلك دليلا على أنها أقوى منه عقلا وذكاء وليس أدل على ذلك من قدرتها على ضبط نفسها وعدم اندفاعها وراء الشهوات بمثل ما يتندفع الرجل فالرجل عادة أن أحب بذل كل مرتخص وغال في الوصول إلى غايته وقد يضعى في سبيل ذلك بكل شيء

لما أن ترأسه في بعض الأمور وإن تجلس إلى جانبه في البرلمان ندافع عن كرامتها أن هي انقصت ولو سهوا

ولقد غضبت اللادى استور العضو في مجلس العموم الإنجليزي لكرامتها عندما أجابها وزير خارجية إنجلترا على سؤال وجهته إليه بقوله (لا ياسيدى) فاعتذرت لها بأن الوزير المسئول يجب أن يواجه جوابه إلى رئيس المجلس فلم يقتنع بذلك الاعتذار بل قالت له في حدة (قل لرئيسك هذا إنني لم اسمع جوابك ولم أفهم منه شيئا) وهي بغضبها هذا وجرتأتها تريد أن يعمل للمرأة حساب في المجالس البرلمانية فتخاطب بلقبها لا بلقب الرجل

وقد كانوا فيما مضى لا يعملون للمرأة حسابا في تلك المراكز السامية التي لم يكن ينتظر أن تشغلها وكان رئيس الجماعة يسمى برجل الكرسي Chairman ولم يكن لتلك الكلمة مؤثرا حتى أن الاتحاد النسائي الدولي لما عقد مؤتمره في روما سنة ١٩٢٣ كان يسمى رئيسه برجل الكرسي فلما انتقدت عليه ذلك أجابني أن امرأة الكرسي كلمة لا وجود لها في قاموس اللغة فعارضته في تلك المكرة وقلت أنها لم توجد في الماضي لعدم وجود مدلولها أما الآن وقد أصبح للمرأة الرياسة فلا بأس من إطلاق ذلك الاسم عليها فرددت كثيرا في قبول ذلك مني وها قد تغيرت الحال الآن بعد مضي خمس سنوات فقط فاجتذات المرأة غضب أن هي خوطبت بشير لقبها في تلك الرسميات وقد دفنت العادات القديمة في جوف الزمن للماضي ولطالما أدب الرجال في الماضي أن المرأة

قرأت في بلاغ الاسبوع الماضي كلمة شيقة عنوانها (عصر المرأة) جاء فيها عن المسو هنرى دو فرنوا الفرنسي أنه سمي عصرنا هذا بعصر المرأة لأنها هي وحدها جديرة بأن تدخل شيئا من اللطف والحنان على ما نحن فيه من شدائد هذا العصر

وعندى أن القرن العشرين هو حقيقة عصر المرأة لأنها جديرة بإدخال اللطف والحنان عليه بل لأنها أظهر العوامل التي ساعدت على تغيير الأحوال الاجتماعية فيه ولهذا ساء كثير من العلماء بعصر المرأة وقد انتقلت فيه المرأة من حالة إلى ضدها اختلافا كان من أثره تطور الأحوال الاجتماعية في جميع البلاد كانت النساء في جميع الأمم منذ أقل من قرنين متاع الرجال لا تعمل لهن في الحياة لا إدارة المنازل فكان البؤس والشقاء مؤكدين لمن لا مال لها وكان الرجل سيد المرأة المتصرف في جميع شئونها بما يراه وما كادت تبرز شمس القرن العشرين حتى نشطت المرأة من غفائها وقامت تطالب الرجل بالحرية والمساواة ولم يكن من الهين على نفس الرجل وقد كان الحاكم بأمره أن يشاهد ذلك التطور وإن يخضع له حتى في أكثر البلاد حرية

فالرجل الإنجليزي مثلا الذي كان يخرج بمرأته إلى الأسواق ملجمة وهو ماسك زمام لجسامها يلها بسوطه كلما أراد ذلك عقابا لها على ما عسى أن تكون قد أفرقت من الهفوات وكان له حتى يعيها أن شاء ، ذلك الرجل ليس من الهين اليسر على نفسه أن يراها الآن وقد أصبحت زميلته نشاطه جميع أعماله حتى ساغ

ما بين حق — وق النساء وواجباتهن قديما وحديثا

منهن على حدة أكثر من احترام مجموعهن لو قتت يهنن وقتت من أين أتيت وبعد ان جبت الشوارع وتعيدين المارة ودفعتن اليهم الرجاء والاستطاف وم غرباء عنكن فهل لكن من السلطان على من تجلن أكثر من السلطان على أزواجكن . . .

ومعروف في التاريخ عن كآتون هذا انه كان شديد الاخلاق وعرها ولكنه تزوج جارية فنية بعد ذلك وله من العمر يوم زواجها ٨٠ سنة .

وتولى الدفاع عن النساء قاريوس فقال اذا تكلم المرء بلسانهم قال « لقد جلنا بحيث لا نستطيع اجراء قضاء او تشريع او تولى أمر من أمور الدين فليس لنا من شرف في النصر وليست لنا اية مراتب مدنية او عسكرية ولا تعطى مكافآت افلا نبقى لنا ميزة الزينة وحسن الظهور والهندام فاذا انتزعتم منا هذا أيضا فاذا بقي لنا نحن المسكينات : »

ويقول التاريخ ان قانون أويا التي على أثر هذا الخطاب ورفضه الوطنيون وزوجاتهم ناظرات اليهم نظر المنيطات الخفقات .

هذه كانت ظاهرة من ظواهر تأخير النساء في المجتمعات العامة فقيم لا تؤثر ظواهرهن الحاضرة في مجالس اليوم ومسألتهن الساعة لا تتعلق بلباس ولا بحلية ولا بهجج وتزيين بل باخص الجدى من مسائل السياسة والاجتماع أقل سلطان النساء على الرجال . . . ام ازدادت افاقية هؤلاء الآن . ام ضعفت المرأة المصرية عن اختها التاريخية القديمة . ؟

هذه اسئلة اصعب من الصعب الاجابة الصحيحة عليها اجابة يقبلها الجميع على السواء ولكن الزمن وظروفه وتطوراته ستجيب حتما في يوم ما وعندئذ يتعنى لجوابها كل رأس في الذكران والاناث

ما يذكره التاريخ القديم في صفحاته ما فعلته الرومانيات في مسألة المطالبة بقانون أويا فقد روى اتين حصرن الثوروم اذ ذاك وهو دار المندرة الرومانية ومنع قانون أويا ان يسرى في خبر سفسر حه فيما بعد .

ومثل هذا القمل بعينه قامت به الفرنسيات حديثا (بعد نحو عشرين قرنا من العهد الروماني) فان المطالبات بالحق السياسي منهن اقتضعن مجلس الشيوخ الفرنسي بزعامه ماريا فيرون الحامية الفرنسية المشهورة وطالبن بحقوقهن حتى اذا فزن به قضين على الحرب وعلى الادمان .

ولم تمنح الرومانيات يوم نهضن للمطالبة بحق سياسي بل تألن على قانون أويا وكان هذا القانون يعثر بالمصلحة النسائية لانه يحرم على الرومانيات ان يملكن أكثر من نصف أوقية من الذهب وان لا يظفن بالشوارع في المركبات وان لا يلبسن ثيابا ذات ألوان كثيرة .

قام الرومانيات اذن على هذا القانون ونظمن مظاهرة عظمية وكنن الى الثوروم من كل حذب وصوب وجملن يقابلن الوطنيون الذاهبين الى ذلك المكان العام وينهلن عليهم بالاسئلة والرجاء والالاف جاء كآتون القديم المشهور في الرومانيين نخلص الى الثوروم من هذه السيول النسائية بشق النفس ورقى للثبر والتي خطبا في نهاية القوة ضد التبرج النسائي وافراط المرأة في الزينة فكان مما قال :

أيها الرومانيون لو ان كلا منكم قد عود امرأته عدم الفرار من الاذمان الذي نختمه حقوق الزوج وسلطته لما كنا اليوم في اضطراب الى مكافئة افراط النساء .

لقد خلعت وأنا خجل من غمار النسوان اللواتي حصرن الثوروم ولولا احترامى لكل

حتى كرامته قسها ولهذا كانوا يمتلون على أقوياء الرجال بمرأة جميلة يقدمونها لهم فيسبون بجانب جمالها ما عليهم من الواجبات أما المرأة فهي قوية الارادة لا يؤثر في نفسها الرجل وقد لا تميل اليه الا اذا كان في ذلك منفعة لها فهي تقدر المنفعة قبل كل شىء اما هو فتعصيه الشهوة عن منافعه ولا شك ان في ذلك دليلا ساطعا على انها اقوى منه ارادة وعقلا وهذا ما رمت اليه صاحبة كتاب السفور الجديد فقام الاستاذ القاد بصفته رجلا قبل ان يكون طالما يعاتبها على ذلك ناظرا الى رآها هذا نظرا السخرية معبرا عنه بأنه لا يصلح ألا ان يكون مجاملة (صالونات)

وما يدريتا بعد كل تلك المدهشات التي قامت بها المرأة في عصرنا الحالى الا يصبح ذلك الزاى نظرية مسلما بها بعد بضع سنين .

ابنة ملك الدفغار



صورة الاميرة « مليه سلطان » ابنة صاحب الجلالة الملك امين الله ملك الافغان وعمرها ثمان سنوات وهي تربى تربية أوربية بحسب

صفحة الأزياء



آخر المودة في فساتين الليل
البساطة في عدم الكلفة وهو فستان
ايض يبدو فيه جمال البياض



كساء للرأس مصنوع من الخرز الملون الصغير على شكل قبعة
وفستان بسيط يلبس في الليل مصنوع من الستينيه الحرير



عروس في ثوب الزفاف

بدع ما خلقته المودة الحديثة من فساتين الزفاف



ملكة الجمال في ألمانيا آنسة توتى فستج

أمرضة بطفال لكسبة الانشاء

كاتب وحيد في موضوعه بالذقة العربية يفيد الأطباء
والعائلات تأليف الدكتور عبد العزيز زغلامي بلث
إشاعة الشيخ بركان رقم ٤٢ . ثمن النسخة ٢٠ قرشا
والنسخة ٢٥ قرشا وللبريد قرشان .

بلده فيموتيه . وقد ابى مواطنوها الا ان يقيموا لها تمثالا اعتراقا بفضلها فقاموا تمثالا فخا يمثلها هي تحمل بملابسها القروية اناه الجبن وازيح الستار عن هذا التمثال بحضور مسيو ميلران وشيخ البلد والاعيان والنساء والفتيات وتاريخ هذا الاختراع في نورمانديا هوسنة ١٩٧٩ وهكذا الام الحية لا تنسى حتى غمرات الجبن اللذيذ

من الرياضة الى الاحسان

قبلت الالة مرسيديس جلاتران تعمل في محل عظيم من محال الرياضة بلونديا باجر كبير اختصت به مرة ارادت تأسيسها وهي اقامة دار تسميها دار الاخوة لا يواه الباسين في أم احياء لونديا المأهولة بالجماعه الفقيرة ويعرف القراء ان هذه الالة اجتازت المانش سباحة واجتازت جبل طارق كذلك وهي تنأهب لاجتياز الدردنيل أيضا فغرامها باجتياز البواغيز والصلة ما بين القارات غرام عظيم واحسانها الى الموزين أعظم

ملكة الافغان في احد مستشفيات لندن



جلالة الملكة ثريا في أحد المستشفيات الانجليزية بلندن وهي تحمل طفلا بين ذراعيها وتحنو عليه .

شيخة الطيارات

ما يؤثر عن الطيارة (ننجسر كولي) وهي الطيارة التي جاب عايبا أخيرا كل من كوست ولوري اوريا وافريقيا واخترقا الانلانطبق وجابا امريكا باقسامها الثلاثة الجنوبية والعليا والوسطي . ان هذه الطيارة كانت قد حانت ايضا فوق آسيا في رحلتها السابقة فهي اذن الطيارة التي ظهرت في جو القارات الارضية جميعا ماعدا استراليا وهي الطيارة التي استطاعت الى الساعة ان يبلغ مجموع مافلته ١٠٠ الف من الكيلومترات ولا تزال تصلح للطيران والعمل

تمثال صانعة

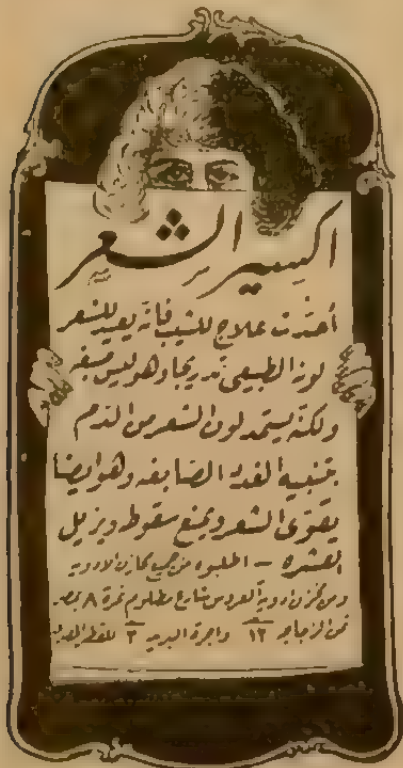
جين كامبير

جين كامبير من الجبن اللذيذ الطعم المعروف في العالم بأسره بمجودة المذاق وحسن التركيب ونظافته . ومخترعته فرنسية هي ماري آرل من

امري بطهرت الطيرانه



الالة مليريد جونون من أهالي فيلادلفيا وهي باحثة في الطيران وقد الفت فيه بضعة كتب وألفت عدة محاضرات وستطير على جميع المخطوط الجوية في اوريا لفرض المدرس



قصة البلاغ

الانتقام للقصصى الروسى انطون تشيكوف

تقديم الأستاذ محمد السباعي

خرج « فيودور - سيجيف » من داره ذات يوم هائما على وجهه غضبان حقا ، يكاد من القبط يجميز ، لقد ألقى زوجته مع رجل غريب في منكر ،

ومازال يبدو منتفض الاوصال مضطربا ، حتى وقف على دكان اسلحة ، وقال في نفسه « لقد سمعت نيتي ، لقد عزمت عزيمة لا رجعة فيه ولوزلت الارض زلزالها وانحسفت ! لقد انتهكت حرمة منزلي ، واجنذلت فراشي ، ومزق اديم شرفي ! لقد غاض الوقاء ، وقاض القدر ، لقد ادمرت الفضيلة ، وراحت الرذيلة مرفوعة اللوام منصورة ! فلا بد لي من الانتقام ولا مناص من الثأر ! سأقتلها أولا ، ثم عاشقها ثم أقتل نفسي ! »

« لم يشتر بعد المسدس الذي يريد ان يصنع به كل هذه الاعمال الخطيرة المرهوبة ، ولم يتفاوض مع صاحب المحل في اشتراؤه ، ولكنه ابصر في ساحة خياله النساء تجري انهارا ، حول ثلاث جثث مضرجة بالنجيع مخضوبة ، ومهاجم افلاقا تنبثق منها أدمغتها ، وأبصر الناس جموعا مزدحمة من حول ذلك المشهد الدموي ، وخيل لنفسه مع مزيد السرور والطرب احزان الاهل والاقارب وبكاهم ، وبرحاة لوحة الخائنة في آخر لحظاتها ، وجعل يقرأ بناظر الوم مقالات افتتاحية في الجرائد السبارة عن حياة الزوجات ، وحمة الأزواج الاشراف الامجاد الذين يأبون ان تطل دماء شرفهم وعزتهم على مذبح الفجور والدمار ! »

وأقبل صاحب الدكان — رجل صغير الجثة مستدير البطن ، متفرنس — يعرض عدداً جماً من المسدسات ويقلبها ، مبتعيا في حسن ادب وحفاوة ، وقال

« الرأي عندي يا سيدي ان تأخذ هذا المسدس البديع ، طراز « سميت ووسون » فهو أحدث طراز ، وآخر اختراع ، وهو كلمة العلم الحاسمة في موضوع الاسلحة ، . . . سبع طلقات يعيب على مسافة ستائة باردة مهما اصاب اسمى فأردى ، هذا واني ألقت نظرك يا سيدي ، الى اخوان العننة ، ودقة التركيب وجمال الشكل ، آخر موضة يا سيدي ، نبيع منه كل يوم نيفا وسبعين للصمصم وقطاع الطريق والمشايق ، مسدد الطلقات يا سيدي يخرج منه السهم حماما عاجلا وموتا ذريعا كما عناه القائل

يخرج منه الحجر الكباس يمر لا يحسه حباس لا نافذ الطمن ولا تراس وهو — بلا مبالغة — يقتل الزوجة الخائنة وماشقا بطلقة واحدة اما اذا كنت تريد للاعتصاف فلن نجد كفل منه بذلك »

وجذب التاجر زناد المسدس ، وتنفس فوق الخرطوم ، ثم فوق الفوهة وسددها ، متصنعا أقصى غاية الطرب والابتهاج ، فلواطلعت على وجهه المشرق البراق اذ ذاك لحبت ان جل رغبته ومناه ان يرسل من ذاك المسدس طلقة في رأسه فتفت دماغه بددا ، وقال « فيودور سيجيف »

« بك هذا المسدس ؟ »

« بخمسة واربعين روبلا »

« مه ! هذا ثمن باهظ جدا »

اذا كان الامر كذلك ، فاسمح لي يا سيدي ان اقدم اليك صنفا آخر ، ارخص بلا شك وهناك أصنافا شتى ، فاختر من بينها ما تشاء هاك مثلا طراز « ليفوشيم » (ولكز التاجر وجهه ، آية على منتهى الازدراء والاشتمزاز) ولكنه طراز عتيق جدا يا سيدي ، لا فائدة فيه للثائر المنتقم ، ولا يشتره الا السيدات المصابات بالمستريا ولا يفكر في اقتنائه من يريد الاعتصاف أو قتل زوجته ، اما طراز « سميت ووسون » فهو الصنف الذي ليس وراءه مطمح لطامح »

فقال « سيجيف » كاذبا في قوله « لا اريد اضاعارا ولا قتل أى مخلوق ، انما اريده لاختافة اللصوص »

لا يهتما لأى مقصد تشتره ، ولو كنا نبحت في مقاصد الناس وأغراضهم لاقلنا المحل من تونا وساعتنا ، وعلى كل حال فان هذا الصنف الرخيص — طراز « ليفوشيم » لا يجدي في اخافة اللصوص ، فان صوته خافت ضعيف مكتوم ، واقترح عليك ان تأخذ بدله الصنف المستعمل في المبارزة — طراز « مورتبار » فانه اجهر صوتا واذهب صدى »

عند ذلك خطر على بال « سيجيف » خاطر كلج البرق اذ قال في نفسه

« أليس الاصوب ان اطلب الخائن للبراز ؟ ولكن ذلك تشريف له واعظام لشأنه لا يستحقه ذلك الكلب الدنس ، . . . والافراد أمثاله لا ينبغي ان يقتلوا الا قتلة الكلاب . . . » وعرض التاجر عليه اكداسا مكدسة من المسدسات ، كان ابدعها واروعها طراز « سميت ووسون » ، فالتقط « سيجيف » واحدا من ذاك الطراز واجال فيه بصره ، ثم اطرق بفكر ، وصور له خياله الطلقات الجهنمية مرسلة من المسدس ، ودماء الخائنين منفجرة ، وجسدهم اداميين مضرجين ، والدم

يسيل على الفراش والبساط واطراف النادرة
الفاجرة ترتجف وتنشج في سكرة الموت...
ولكن كل هذه المناظر الهائلة والصور الشماء
لم تستطع شفاء غليله، اجل ان منظر الدم
والهول والفظاعة والبكا. والمويل، لم يطف
من سورة غضبه، فالتى نفسه مضطرا الى
التفكير في صنف آخر من الانتقام يكون أشد
وقعا، وأفظع هولاً،
فقال في نفسه

« كلا اكلا .. بل اقتل الماشق الوغد
ثم اقتل نفسي، اما هي فاتركها تعيش، اجل،
وبذلك ادعها تتجرع غصة الندم وتوبخ
الضمير، وسخط الناس ومقتهم واحتقارهم،
وهذا لعمري انكى لها واوجع من قتلها »
ثم صور له الخيال مصرعه وجنازته ومأتمه،
— ونظر بين الوهم الى نفسه في الاكفان
مضى، موضوعا في النعش، وعلى فيه ابتسامة
للتسكين المستسلم لقضاء الله، ابتسامة المذهب
ضحية كيد النساء وفريسة خيانتهم وغدرهن،
وتصور امرأته مصفرة الوجه شاخصة البصر
شاردة اللب، تأكل يديها حسرة وفدما، تشيع
جنازته الى مقره الاخير، وتمنى لو تنشق
الارض فتبلعها، تواريا من نظرات الجمهور
لثناكة الصاعقة،

وقطع التاجر سلسلة غيلانه فقال

« يغيل الى ياسيدى انك ترناح الى طراز
« سميت ووسون » فان كنت تستكثر ثمنه
لساقصه بحصة رويلات على ان لدى
أصنافا ارخص »

ثم استدار الرجل الرشيق المتفرنس على عقبيه،
بغلة الجندي في الطابور، واستنزل من بعض
الرغوف مجموعة جديدة من المسدسات، وقال
« تأمل ياسيدى، بثلاثين روبلا، في غاية
الرخيص، لا سيما وقد زادت الرسوم الجمركية
زيادة قاحشة، سيدى لشد ما اخطأت
الحكومة في ذلك، وانها لسياسة خرقاء، وانى
وان كنت من حزب المحافظين لناقم عليها اشد
النفمة، لشد ما ضيقت على الطبقات الفقيرة
بمنعها هذا، لقد تركتهم لا يملكون الا
اقتناء الاسلحة الرديئة، والسدس الردىء.

ياسيدى، اذا اطلقه الرجل على زوجته، كان جدرا
ان يصيبه هو ويترك الزوجة الاثيمة سليمة »
فتألم « سيحيف » حجة مجرد تخيلة انه هو الذى
يصاب وتفلت من القتل زوجته، فتفوته فرحة
الشهادة والتشفي، ويعمر لذة النظر اليها وهي
تخبط في دماها، وتتجرع غصص الموت بينه
والانتقام لا تعرف لذته الا اذا شاهد الانسان
ثمراته وتذوق حلاوتها، واية ثمرة فيه اذا كان
الانسان مسجى في نعشه، لا يسمع ولا يرى ؟
فقال « سيحيف » في نفسه

« أليس الا صوب ان اقتل الماشق المجرم
ثم أمشي في جنازته، فاشفى غليلي، وبعد ذلك
أقتل نفسي؟ على انهم سيفيضون على قبل تشيع
الجنازة وهكذا أقفله ... وستبقى هي حية
وأذهب أنا .. موقنا الى السجن
ولا بأس .. سيكون لدى متسع من الوقت
للاتبحار ... لن تفوتني هذه الفرصة ... وفي
الاعتقال بعد هذه الميزة، وهي انى سأتمكن من
اطلاع المحكمة والجمهور على خفايا الامر، فاكشف
عن خبايا تلك الخائنة وعوراتها، اما
انتحاري فيفسح للعاهرة مجال الافك والزور
فتفتري على الاكاذيب، ولن تعدم وسيلة لتبرئة
نفسها، والقاء الجريمة على رأسي، وتبوء هي
بالشرف الرفيع والعرض النقي، وأظل انا
ضحية الناس وسخرتهم ومضفة في الافواه،
واحدوة تروى... اما اذا بقيت حيا .. »

وبعد دقيقة كان يقول في نفسه

« اجل .. ان قتلت نفسي انمى على باللائمة
..... هذا، والا نصار شيمة الجبان.... ولماذا
اتصبر، وأى شيء يحملنى على الانتحار؟ بناء
على ذلك سأقتل الرجل وأتركها تعيش، ثم
استقبل المحاكمة بجأش رابض وجنان جرى،
وكذلك أقدم للمحاكمة، وتحضر هي شاهدة....
وكأنى والله ارى بينى رأسي فرط حيرتها اذ
ذاك وارتابا كها، وما سيجلها من الخزي والعار
والفضيحة واكسب انا عطف المحكمة
والصحافة والرأى العام »

وفي اثناء تخيلاته هذه كان التاجر يقلب
البضائع، ورأى من الواجب عليه ان يشرح
لزوجته صفاتها ومزاياها، قال
« هالك صيفاً انك يا كزيا — طرازاً جديداً،

وارد الاسبوع الماضى، ولكنى التفت نظرك
ياسيدى الى ان أمثال هذا الصنف لا تكاد
تذكر بجانب طراز « سميت ووسون »
انه منذ أبوع جاءنا ضابط فاشترى منا
مصدسا من هذا الطراز ثم ذهب قاطفه على
عاشق زوجته أفصدق ياسيدى ان
الرصاصه اصابت الرجل فرقت من ظهره الى
الشمعدان القضى فاخترقته ففقدت من عمود
السرير قاصطدمت باليانو ثم ارتدت عنه
فاختزقت الكلب الرومى ثم خدشت في النهاية
ذراع الزوجة ؟ وتلك لعمرك خير شهادة على
جودة ذلك الطراز، والضابط الآن معتقل،
وسيعكم عليه لاشك بالاشغال الشاقة المؤبدة
في سجون سيبيريا، وفي هذا الحكم حيف بين،
ولكن ما الحيلة وهيئة المحكمة ورجال القضاء
كلهم اعوان للماشق على الازواج، وكأنهم في
اعماق ضمائرهم يحذون ان يشقى الرجل امرأة
صاحبه، ولا عجب، فالقضاء وهيئة المحكمة
والنائب العموى وسائر رجال القضاء كلهم
يعيشون مع زوجات الناس، ومن أسباب
مسرهم وراحتهم ان ينقص عد. الازواج في
الافطار الروسية واحد، ولو أرسلت الحكومة
جميع الازواج الى سجون سيبيريا لكان ذلك
أقصى غاية النقي والرام للمجتمع الروسى،
رحمك اللهم، لقد ضاعت الآداب وفسدت
الطباع وسقطت المهم والرهوات، وأصبح
أحدم يعيش مع امرأة صاحبه، مثلما يدخن
الرجل من سجائر صديقه ويقرأ كتب زميله،
وبجارتنا تزداد والحمد لله كساداً على توالى
الايام، ولا يفهم من هذا ان الزوجات تزداد
عنفه ووقاه، بل ان الازواج — اعانهم الله والهمهم
الصبر والسلوان — يؤثرون الاستسلام لقضاء الله
والتجسد لاحتمال المكروه، وذلك خشية من
صرامة القانون وعقوبة النقي المؤبد الى سيبيريا »
عند ذلك قال « سيحيف » في نفسه

« اذهب الى الاشغال الشاقة المؤبدة في
سيبيريا من أجل خنزير كهذا المجرم ؟ ان
هذا الاضلال مبين هذا والله الحق والسفه
والجنون بينة اوما في ذهاني الى المنفى المؤبد
الا اعطاء الفاجرة الفرصة السانحة للزوج ثانية

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطمها من كل المكاتب الشهيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ بمصر

٥٠	القاموس العصري — انكليزي عربي	١٢	مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد
٧٠	عربي انكليزي	٢٠	أصول الحقوق الدستورية « للبروفسور
٥٠	المدرسي » » وبالعكس		إسمين »
٣٠	قاموس الجيب » »	٢٠	روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون)
٢٠	عربي انكليزي فقط	١٠	الآراء والمعتقدات » »
١٥	انكليزي عربي » »	١٠	الحضارة المصرية » »
١٠	التحفة المصرية لطلاب اللغة الانجليزية	٨	مقدمة الحضارات الاولى » »
١٢	المهدية السنية » » باللفظ	٢٠	ملقى السبيل في مذهب النشوء والارتقاء
١٠	القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)	١٠	اليوم والند (سلامه موسى)
٥	مركز المرأة في شريعتي موسى وحمورابي	١٠	مختارات سلامه موسى
١٠	رسائل غرام (سليم عبد الاحد)	١٠	نظرية التطور وأصل الانسان » »
١٠	الغريال (غنايل نيمية)	٢٠	اناتول فرانس في مياذله (شكيب ارسلان)
١٠	مسارح الاذهان (٣٥ قصة مصورة)	١٥	في أوقات الفراغ للدكتور هيكل بك
١٥	رواية أهوال الاستبداد (خليل يدس)	١٠	عشرة أيام في السودان » »
١٠	قائمة المهدي، او استعادة السودان	٨	التعليم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
٨	الانتقام العذب (اسعد خليل داغر)	١٥	الزينة الحمراء (اناتول فرانس)
٢٠	بارديان (٣ اجزاء لطايبوس عبده)	١٠	تاييس » »
٢٠	فوستا » »	١٥	الحب والزواج (نقولا حداد)
٢٠	عشاق فينيسيا » »	١٥	اسرار الحياة الزوجية » »
١٦	بائمة الخبز » »	١٥	ذكرأ وأنتي خلقهم » »
١٦	كاييتان » »	٥٠	علم الاجتماع (جزهان) » »
١٦	الساحر العظيم » »	١٥	الدينيا في امريكا (للاستاذ أمين بقطر)
١٥	فلبرج » »	١٠	المرأة الحديثة وكيف نسوسها (عبدالمعنين)
١٠	فارس الملك » »	١٠	حصان المشيم (للاستاذ ابراهيم المازني)
٥	المتنكرة الحسناء » »	١٠	قبض الريح » »
٥	مروضة الاسود » »	٢٠	المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور غري)
٧٥	روكامبول، ١٧ جزء » »	٣٠	الامراض التناسلية وعلاجها » »
٥	النفس الحائرة (فريد جيش)	١٠	مكابد الحب في قصور الملوك (اسماعيل داغر)
		٥	خواطر حمار (للاستاذ الجمل)
		٢	تول دي سويغ الفاجرة

وخيانة زوج آخر، ستغور فوزاً مييناً، وبناء على ذلك، سأتركها تبش، وأترك عاشقها الاثيم أيضاً يعيش..... لن أقتل أحداً البتة.... بل على أن افكر في نوع آخر من الانتقام يكون أقرب الى الصواب والحكمة..... سأعاقبهما باحتقاري..... ثم أسعى في طلاقها »

قال التاجر وانزل كوما آخر من المسدسات « هاك سيدي ااني الفت نظرك الى صنف آخر من السلاح كنت نسبته، انه طراز عجيب مدهش... الماني... دعني أطلعك على تركيب المدة »

بعد هذا الزم الاخير والتصميم على الاكتفاء في أمر الزوجة وعاشقها بقوة الاحتقار، أصبحت المسدسات على اختلاف أصنافها لا لزوم لها البتة عند صاحبنا « سيحيف ».... ولكن التاجر جعل يزداد تعمساً في تفريظ بضاعته، ونشاط في عرضها وتقليبها وابداء محاسنها وزاياها، وشدها ما أخجل « سيحيف » ان يرى الرجل يبح صوته وينفخ أوداجه بلا جدوى، ويكثر من الانبسامات والخفوات بلا جدوى، ويضيع أوقاته الثمينة بلا جدوى،

فقال سيحيف متاجلجلاً « لا بأس، لا بأس، من..... من..... سأتيك دفعة أخرى... او ابعت اليك برمول.... »

ولا تسئل عما اصاب التاجر من الهم والغم، وما بدا على وجهه من آيات الكرب والحزن واليأس، فتخلصنا من هذه الورطة رأى سيحيف ان يخفف مصيبة التاجر باشتراء سلعة ما مما هو معروض بالحل، ولكن ماذا يشتري؟ واجال بصره في جدران المكان فاستقرت عينه على شبكة خضراء معلقة قرب الباب،

فقال

« هذه..... ماهذه؟ » وهذه شبكة لاقتناص السمات

« كم ثمنها؟ » « ثمانية روبلات ياسيدي » « لنها لي في ورقة، وأسرع ا » ومضى بشبكة السمات وبه من الخجل اضاعف ما به من العيظ،

وقريبا يشيد ضريح الفقيد العظيم وتنقل اليه رفاة الطاهرة لتحتج اليه الجماعات والافراد يتلفون فيه وحي الوطنية ويرون كيف يكون الموت حياة خالدة وكيف يبقى الرجل العظيم على مدى الزمن ذكرى باقية ومبدأ حيا لا يتوره ومن أوفتور . فاذا زار المصريون والاجانب يومئذ أضرحة الفراعنة يتذكرون فيها عظمهم الماضية زاروا كذلك ضريح سعد ليروا فيه العظمة التي تبقى على كر الدهور ، تلك التي شيد عرشها فوق الافئدة وعمادها من الحب الصحيح والتقدير والاجلال .

دعاة البلشفية

قبض في صباح الاثنين الماضي على واحد وعشرين من دعاة البلشفية وصودرت مطبعة كانوا يطبعون عليها منشوراتهم . وقد نقل هذا التبا إلى الصحف الانجليزية فبولت فيه أكبر النمل ولعلها تريد أن تكون مكافئة الشيوعية في مصر محفظا خامسا يضاف الى حماية الاجانب والتحفظات الاخرى فنصبح والاعمالز يحمون المصريين من الاجانب — ومنهم دعاة البلشفية — كما يحمون الاجانب من المصريين . ولا نستطيع الا ان نحمد للحكومة المصرية بقظتها ومهنتها في مقاومة الدعوة البلشفية ومراقبة دعاةها المفسدين .

وقد يقول البعض ان نفوس المصريين في وقاه طبعي من الدعوة البلشفية لان البلاد زراعية ولان الدين الاسلامي السائد يتنافى المبادئ الشيوعية . ولكن لا يجدر بنا ان ننسى عوامل مضادة أخرى وأهمها البطالة المنتشرة بين المتعلمين وسوء حالة العمال . وقد وضع مشروع قانون لحماية هؤلاء وحفظ حقوقهم ولم يبق الا ان تؤسس مشروعات اقتصادية توجد لآلاف المسلمين الذين تخرجهم المدارس مجالا للعمل وسببا للكسب . فاذا تم هذا لا نخشى من البلشفية خطراً كما لا نخشاها الامريكيون وقد كثرت عندهم المشروعات وحسنت أحوال العمال . ا. ط.

الانجليز فيعتقد أن الحكومة والبرلمان في مصر شاءا أن يسنا قانونا يحدد الامن العام ويحوى أشد الاخطار على الاجانب ونتيجة هذا الاعتقاد أن يوقن الرأي العام في انجلترا وغيرهما من الدول أن مصر ليست أهلا للاستقلال التام ولا غنى لها عن الوصاية الانجليزية وأن يبرر كل موقف جائر تتخذه انجلترا حيال الامة المصرية .

هذه عظة الازمة الاخيرة قد أوضحت حاجتنا الشديدة الى نشر الدعاية المصرية في الدول وفي انجلترا على الخصوص ، وأكبر فتننا أن الرأي العام البريطاني لو علم حقيقة مشروع قانون الاجتنابات في ابان الازمة لادرك جور حكومته اذ هددت بارسال بوارج حرية الى مصر وبشت بانذارها المعروف . وللرأي العام في انجلترا والدول الدستورية جميعها سطوة عظيمة فكل جهد نبذله لتثويره لابد ان ينتج ثماراً نافعة وبفوى مركزها في كثير من الظروف

نخيلير ذكرى سعد :

وافق مجلس النواب على فتح اعتمادين لتخليد ذكرى الزعيم الاكبر المغفور له سعد باشا ، واحد الاعتمادين بمبلغ ٤٥ ألف جنيه لاقامة تماثيل بالقاهرة والاسكندرية والاعتماد الثاني لبناء الضريح بجوار بيت الامة وقريبا يوضع ذلك موضع التنفيذ

وقد قابلت الامة هذا القرار بالبهجة والحبور بعد أن ارتفعت طويلا وصبرت على ارجاء تنفيذه في عهد الوزارة السابقة على مضض . وقريبا يرى أهالى القاهرة والاسكندرية والوافدون عليهم تماثيل الزعيم يمثل حياته في القلوب وينبى عن خلود اسمه ومبادئه في قرارها وسيكون تماثيله حائلا على الجهاد وعلى الثبات في ميدانه كما كان الزعيم في حياته أصل الحركة القومية وقائدها ، ورمزا لاسمى الامانى الوطنية التي نحتاج ضمائر المصريين . ولسوف تعاقب الاجيال وتتوالى الدهور وتماثل الزعيم باقيا ، يشهدان ثمار غرسه ويناديان الامة المصرية بالتقدم دائما الى الامام .

حوادث الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

الحالية في ضوء الثقة المتبادلة التي يجب أن تسود العلاقات بين البلدين وأن يعقبها سهد من التفاهم الحقيقي والمودة والعدل)
عظة الازمة الاخيرة

هذا جواب الحكومة المصرية وقد انتهت به الازمة الى ما يحفظ حقوق البلاد ويسد أمام القوة الغشوم باب التنكيل والتدمير . ولكن انتهاء الازمة الى هذا الحل لا يغرينا بان نفعل عما كان فيها من عبر وعظات نصيغها الى ما حصلناه من التجارب منذ نهضنا نطالب بحريتنا المقدسة وقد قامت الازمة الاخيرة على مغالطة لجأت اليها الحكومة البريطانية وتمسكت بها وكأنها حقيقة واقعة وهي ان مشروع قانون الاجتماعات والمظاهرات الذي عرض على مجلس البرلمان وكادا يثان اقراره فيه خطر عظيم على الجاليات الاجنبية في مصر لانه — كما ادعت — يحد السلطات الادارية ويضعفها عن منع الاضطرابات أو قمعها . وعلى هذا ارادت انجلترا أن تتدخل في سلطة التشريع واستقلال البرلمان فنشأت الازمة .

ولم تأل الصحف المصرية جهداً في رد هذا الزعم وتبيين كذبه والبرهنة على ان مشروع القانون الذي أثار ثائرة الحكومة البريطانية لا يحوى أدنى خطر على الامن العام وان الاجانب في مصر آمنون بلقون من الامة غاية الحاملة ومن الحكومة نهاية الرماية من قبل ان يأتي الانجليز الى مصر ويدعوا حمايتهم دون حاجة اليها وجاء صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا بالقول الفصل في أمر ذلك المشروع اذ بين كنهه في خطبته بحفلة نقابة الحمامة وحلله تحليللا وافي لم يبق بعده متسع لانهاج المشروع والكذب على نعبه وروحه .

ولكن كل هذا بقى بين جدران مصر لا يكاد يسمعه غير المصريين ومكث العالم كله يستمع الى أقوال الصحف الانجليزية والخطباء

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٣٥٧	حوادث الاسبوع: وثيقة تاريخية . عظة الازمة الاخيرة .	٢١	برنارد شو (معها صورتان)
١٦	تخليد ذكرى سعد . دعاة البلشفية	٢٢	صفحة من التاريخ : الصراع بين الديمقراطية وحكم الفرد
٣-٧	معرض الصحافة الدولية في كولونيا (معها اربع صور)		للاديب الفاضل احمد يوسف بدر
٩٠٨	معاهدات الصداقة بين الامم الشرقية	٤٤	الالعاب الرياضية : البعثة المصرية الاولى الثالثة لمكاتب
١١٩١٠	الوطنية والادب : الوطنية العامة ووطنية السياسيين : للاستاذ		المجيدة الخاص
	عباس حافظ - جبل بنهار في البرازيل (صورة)	٢٥	صفحة فكاهية
١٣١٢	ساعات بين الكتب : هل يكفى الادب العربي لتكوين	٢٦	ديوان الاسبوع : خيال في يقظة او صورة الحبيب
	الاديب : للاستاذ عباس محمود العقاد		للشاعر الفاضل محمود غنيم - مستنشقة الغلال
١٥١٤	اليابان الحاضرة وما استحدثت فيها (معها صورتان) -	٢٧	اقليم فولتا العليا في افريقيا
	اسرار العوالم الاخرى - الملاحة الجوية (معها صورة) -	٢٨	صفحة السيدات : القرن العشرون ولم سمي بمصر المرأة
	الجنسور الحديثة - الامواج الهرتزية		للربية الفاضلة نبوية موسى
١٦	طريف المباحث : تألق الجيوم وازدهارها انتصار لها -	٢٩	ابنة ملك الافغان (صورة) - ما بين حقوق النساء وواجباتهن
	اول طيارة حربية في ايران (صورة)		قديمًا وحديثًا
١٧	صفحة الصحة العامة : الامراض المعدية: للدكتور محمد بشير	٣٠	صفحة الازياء (اربع صور)
١٩١٨	الاكتشافات الانزوية في الهند الشرقية (معها خمس صور)	٣١	ملكة الافغان في احد مستشفيات لندن (صورة) -
٢٠	ادبيات قدماء المصريين : قصص الآلهة : للاديب الفاضل		احدى بطلات الطيران (صورة)
	عباس مصطفى عمار	٣٢-٣٤	قصة البلاغ : الانتقام للقصصى الروسى انطون تشيكوف
			وتعريب الاستاذ محمد السباعي